الثلثاء : ٢٤ المحرم سنة ١٣٥٣ و ٨ أيار سنة ١٩٣٤

اهلم تشهه الغارة الشعواء مقتحما، فدافع

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

العدد ١٦ — السنة الاولى

الرسائل والمكاتبات

تكون باسم اصحاب الدفاع فى يافا

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

ويشترك فى تحريرها طائفة من كتاب العرب

ادارة الجريدة : شارع جمال باشا — يافا

صندوق البريد : ٢٥٥ التلفون ١٠٧٥

الاشتراكات

عن سنة	عن نصف سنة	
١٥٠	٨٠	قرشاً فلسطينياً داخل القطر
٢٠٠	١٢٥	« « خارج القطر

تدفع مقدماً

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

الوصولات : لا تقبل الا مختومة بخاتم الادارة

انقطاع المواصلات مع صنعاء . وصول الامير فيصل الى الحديدة . انكلترا تتراجع في تصريحها. تصريح خطير لسفير ابن السعود. ماتنشره الصحف غدا

ما هو سبب انهيار الكيان اليماني ؟

بحث وتحليل فى الزحوف السعودية

في الواقع، كان نصر السعوديين في جبهة اليمن مثار دهشة ملكت المشاعر ، وكان امرا يعلو عن مستوى الافهام ؛ فقد استقر في اذهان المطلعين ان مملكة اليمن تملك جيشا اكثر دربة من الجيش السعودي ومصنعاً للسلاح وشهرة في الحرب بعيدة المدى ، والناس مايبرحون يذكرون آية مأثورة عن بلاد اليمن وهي انها « مقبرة لسبعين الف جندي من الجنود العثمانيين » وقد استطاعت اليمن ان تصد الجيش العثماني عقدا ونصف عقد من السنين وفي الجيش من فيه من مشاهير القواد المبرزين فى علم الحرب .

وكان العثمانيون يعتقدون ان اليماني جندي منظم بالفطرة ،صبور على الجوع، جلد في المقاومة فهو لايبرح الخندق الرابض فيه ولو طوى ثلاثة ايام على الجوع ويكتفي بالتبلغ بلقمة يوما واياما ولا يتبرم ولا ينزعج، وبذلك كانت الموهبة العسكرية احدى خصائصه البارزة ، وكثيرا ماكان القوادالعثمانيون يستخدمون اليماني فى اعقد الحروب واشدها حاجة للصبر والمناخة ، عقيدة ان مزية الصبر فيه اوفر منها في اي جندي من جنود الولايات العثمانية .

ويعذر الناس للدهشة التي ساورتهم لانهيار معظم الكيان اليماني في جبهة اليمن . ولكن الفارق بين خذلان الجيش اليماني وانتصار الجيش سعودي هو ان جيش اليمانيين كان شتيتا من طبقات ، وكانت افراده وحدة مبعثرة لاناظم لها سواء من وجهة غاية الحرب ام من تنوع العناصر . والجيش السعودي على نقيض ذلك . هو وحدة ملتحمة في جميع عناصر تكوينها . وعدا ذلك فهي خبيرة بمسالك البلاد ونفسية ساكنيها فوق ان هذه الوحدة المقاتلة مذعنة تمام الاذعان لامرة القائد الاعلى وتعتبره خميطها في السلم والحرب وامامها في العقيدة والمذهب .

على ان هنالك عنصراً آخر قد كفل للجيش السعودي ماتي النصر ، لا في جبهة اليمن وحدها ، بل في جبهات عديدة كجبهة الرياض وحائل وطربة وكليخ والطائف . وهو « سرعة الانقضاض » ومفاجأة الخصم على غرة . وقد كان هذا العنصر مزية الجيوش السعودية منذ ابان غزواتها . وبديهي ان سرعة الانقضاض كان يسبقها احكام التدبير وسرية الحركة بطراز معجب حقا . ان قواد ابن السعود يسيرون في طريق الزحف وهم انفسهم لايدرون الى اية جهة هم مسيرون. يتلقى احدهم امراً من ابن السعود بالمسير الى مرحلة كذا فاذا بلغها فتح كتابا مودعا اليه بان يسير الى نقطة كذا الامامية فيمضي اليها وهو يجهل المرحلة التي تتلوها ، فاذا نزلها فتح كتابا آخر يؤمر فيه ان يكون صباح الجمعة عند العين الفلانية او في المنزل الفلاني . وهكذا دواليك حتى يبلغ المرحلة المطلوبة فيفض غلاف الامر الاخير وفيه وجوب « الانقضاض » فيكون ذلك ، وتكون المفاجأة غير الموموقة .

ذلك شأن ابن السعود في تسيير جيوشه الى الزحف والغارة. فاحكام التدبير اولا ، وسرعة الانقضاض ثانياً ، هما اللذان كفلا له الثمرات التي ادركها حتى الان من استصفاء الامارات واكتساح العروش ومفاجأة العالم بروائع الاحداث. معناه ان هنالك « خطة حرب » معدة قبل حركة الجيش ويتلوها تدبير محكم لانفاذ تلك الخطة . مع كتمان ضيق الحدود لعدم تسرب الاخبار الى الخصم الذي يراد انزال الضربة به .

هذه المزايا لم تتوافر في الجانب اليماني . فالوحدة اليمانية تتألف من زيود وشوافع كلاهما يعتنق مذهبا ، والتدبير المحكم لم يكن منه اثارة . بل على العكس كان بين الامام يحيى ونجله احمد فتور منذ رمضان الماضي وخلاف في الرأي على احتلال نجران . فالامير احمد يحتل ميدي ونجران بنية استصفاء عسير لجانب اليمن . ووالده يرى ان الوقت لم يحن للتحرش بابن السعود ، ويأمر بتجنب الاشتباك وهجر الدماء .

ينقم الابن من ابيه ، متهما اياه بخور العزيمة وشدة الاحتراز . وينهض للتحريض على ابيه ليخلو له العرش ويعمل بحرية. لكن الرقابة السعودية لا يخفى عليها الامر ، فتعرف موضع الثغرة وتنتفع بخلاف الابن مع ابيه فتستثمر حركة التحريض على هذا الوالد ، وتوجه اليه الزحوف في اسرع حين ، فيكون هذا الانهيار في بناء مملكة صنعاء ، ويكون ذلك التوفيق لجيش ابن السعود .

✡ ✡ ✡

هـذه نظرة خاطفة في علل الانهيار الذي كان مثار الدهشة. والموقف الحالي يتلخص الان في ان الزحف السعودي يريد اهتبال فرصة الارتباك الحال باليمن ليكمل عمل الفتح قبل ان تلتئم الفلول ويجتمع الذهن الشتيت. والضغط السعودي يتجه الان لناحيتين او للعاصمتين : صنعاء وصعدة . فالامير فيصل يتقدم من الحديدة نحو الاولى وابن شويعر يزحف من الجبال نحو صعدة . فاذا انتهى الزحفان الى احتلال عاصمة الملك وهي صنعاء ،وعاصمة اسرة آل حميد الدين وهي « صعدة » كان معناه انهيار الكيان اليماني جملة وتفصيلا واستيلاء السعوديين على رقعة من الجزيرة العربية طرفها الجنوبي باب المندب وطرفها الشمالي مشارف الشام . وحدها الشرقي خليج فارس وحدها الغربي بحر القلزم

هذا تعليقنا على الحوادث حتى ساعة كتابة هذه السطور . وتلفت الانظار لى برقية وفد المؤتمر الاسلامي بمكة ثم الى انبائنا التلفونية فهي التي تنطق بما تأتي بـه الاحداث المقبلة .

سامى السراج



بيور سوفتش

وكيل الخارجية الايطالية

محاولة ايطاليا الفاشل

اليأس من انقاذ الموقف فى اوربا

تقف ايطاليا من المشاكل الاوربية موقف الوسيط والناصح . وقد ابدى موسوليني مهارة وتفوقا في سياسته الجديدة ، على الرغم من الفشل الذريع الذي مني به رسوله الى لندن السنيور سوفتش وكيل الخارجية الايطالية

ان كل استعداد تقوم به فرنسا لا يمكن بصورة من الصور ان يرضي ايطاليا . وما دامت حكومة باريس تخشى الوثبة التي تستعد لها المانيا ، فانها ستذهب أقصى حد في التسلح وتخصيص الاعتمادات الضخمة من اجل ذلك .وفي هذا من المساءة لايطاليا مايدفعها الى ان تقف موقف الحكم ساعة تميل الى هنا ، وساعة تميل الى هناك ، حسبما يتراءى لها من قوة الجانبين

وقد كانت العلاقات بين عاهلي المانيا وايطاليا على اتم ما يكون ، لولا ان الاول يسعى الى ضم النمسا الى بلاد على اعتبار انها جزء منها وهو على حق في ذلك . وقد طالما زار الجنرال غيرنغ روما ليعرب لموسوليني عن اعجاب زعيمه ومحبته له لولا هذا النفور الذي يقوم بين آونة واخرى من اجل خوف ايطاليا من اتحاد الشقيقتين . وايطاليا لا ترضى ابداً عن هذا الاتحاد اذ يقم لها من وراء جبال الالب أمة يبلغ عدد نفوسها الثمانين مليوناً ، تجتاح اكبر الدول الاوروبية عند اللزوم .

ولكن من جهة اخرى قام وزير بحرية فرنسا بجولات في معسكرات الشواطيء والحصون الشرقية يقصد من ورائها التحدي .وجاءت هذه المناورات على اثر ارسال المذكرة الفرنسية الى حكومة لندن — تلك المذكرة التي قضت على كل أمل بالمفاوضات المباشرة .

اذن فشل رسول موسوليني كما فشل من قبل مستر إدن رسول مكدونلد واذن فقضية السلام ماتزال مهددة على الرغم من هذه المحاولات المتكررة التي تقوم بها كل دولة على انفراد ومجتمعة مع غيرها — فلم ذلك ؟ ان المخاوف والمطامع والمداوات هي الدافع الوحيد مفاوضات حيرى مترددة . فايطاليا تبغى من وراء « موقف الوسيط » صالحاً لها وانكلترا تريد انقاذ مؤتمر نزع السلاح حرصاً على ان لا ترجح كفة فينقلب ميزان السلام وهو ما لا تريده اليوم

ماذا يضمر الغد القريب ؟ ؟ ؟ هل ينقذون مؤتمر نزع السلاح نحن نميل الى الجواب السلبي .

الفاشستية البريطانية واليهود

القاهرة في ٧ مايو — لمراسل الدفاع الخاص — كان السر اوزوالد موزلي صرح منذ اسبوع في اجتماع الفاشست العام فى لندن عن موقف حزبه من اليهود ، وقد صدرت جريدة «فاشست» فأكدت ما فاه به زعيم الحزب ، ويتلخص في ان حزبه يجهر بالعداء العلني الصريح لليهود لمناهضتهم ومقاومتهم



قائد المانيا بين جماعة من الشباب وهم في حالة اصغاء اليه يستمعون الى اقواله في انتباه وبشاشة

زوبعة الحرب في المحيط الهادي

ذكرنا لقراء الدفاع شيئاً عن المناورات البحرية الهائلة التى قامت بها حكومة الولايات المتحدة حين عبرت مئة بارجة اميركية قناة بناما في اربع وعشرين ساعة. وقلنا ان هذه اكبر مناورة بحرية قامت بها حكومة واشنطون ، ولا تحدث الا فى وقات الخطر ووقوع الحرب. فهل يدري القاريء السر في هذه المناورات ؟

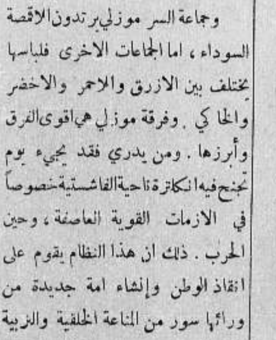
كانت جوابا وجهته اميركا الى اليابان بعد انذار حكومة طوكيو على لسان وزير خارجيتها اوروبا أن كفي عن التدخل في شئون الشرق الاقصى . ولم تستطع حكومة الولايات المتحدة كتمان شعورها الحاد واستفزازها العنيف الذي احدثه ذلك التصريح القوي ، فقامت تكشف لليابان عن استعداداتها البحرية كجواب سريع

وقد عرفت اليابان من قبل ان اميركا لا تميل الى عصبة الامم الا ساعة يضعف ميلها هذا من قوة اليابان المعنوية وعرفت ان دول اوروبا جميعاً تنظر الى احتلالها منشوريا نظرة الحسد، فخرجت من هذه الجمعية وانسحبت ، كما فعلت المانيا بعدئذ : واذ رأت من الدول امتعاضا لما تقوم به من اعمال باهرة فى الصين، القى وزير خارجيتها المستر هيروتا تصريحه الشهير فدب الرعب في قلوب الاوروبيين ، ونفرت من ذلك اميركا والسوفيات فقامت المناورات البحرية الهائلة في قناة بناما

ترى هل تندلع الشرارة الاولى من صميم المحيط الهادي، أم من وسط اوروبا؟ التنافس الاستعماري بين اليابان واميركا على اشده وكذلك بين الاولى والسوفيات. واليابان مصرة على الامعان فى توغلها فى منشوريا، بل ان عملها هذا يعتبر اكبر مغامرة حربية قامت بها دولة معاصرة. واذا كانت المشاكل المعقدة فى اوروبا لم تتح للدول الغربية فرصة وقف اليابان عند حد ، فماذا عسى يكون موقف الولايات المتحدة ؟ انه يتوقف على عمل بريطانيا، وهذه قالت كلمتها فى الموضوع وظلت على سياسة التفرج على الغير والنظر الى اعمال غيرها من الدول الاوروبية . بل اكثر من ذلك صرح سيمون وزير خارجيتها بان تخوف اليابان من دول اوروبية غير انكلترا من شأنه ان يهدد السلام في الشرق الاقصى

ان المحيط الهادي في انتظار انفجار هائل يسبق انفجار اواسط اوروبا وقد اخذت الزوبعة فى الهبوب





هيروتا وزير خارجية اليابان

الفاشستية البريطانية

« تقاوم نفوذ اليهود في بلادها »

وافانا مراسلنا في القاهرة بنبأ اعلان الحزب الفاشستي البريطاني موقف الكراهية والعداء لليهود ، الى درجة صرح معها السر ازوالد موزلي زعيم هذا الحزب في اجتماع كبير لانصاره ازماع حزبه على صد تيار اليهود في انكلترا والوقوف ازاءهم موقف العداء الشديد . والذي حدا بزعيم الفاشست الى هذا الموقف مانشرته « الفاشست ديك » جريدة موزلي الرسمية عن اخلاق اليهود وميلهم الى الانانية ووضعهم مصالحهم الفردية مكان مصالح المجموع ، ثم تفضيلهم كل ماهو يهودي عن سواه كائناً ما كان ضرر ذلك بالوطن



السر ازوالد موزلي

زعيم الحزب الفاشستي البريطاني

زعيم هذا الحزب رجل من سراة الانكليز غني متعلم وذو عاطفة وطنية . لكنه يميل الى الدكتاتورية جرياً على النظام الفاشستي عامة. لذلك رأينا الانكليز ينصرفون عنه حينما قام بدعوته لاول مرة ، ثم ما لبثوا ان رأوا حزبه هذا يتزايد ويكثر الى ان خشيت الحكومة العاقبة فراحت توجد تدابير جديدة تمنع بها استفحال امر الفاشستية محافظة على النظام الدمقراطي ان تعصف به حوافزها .

وجماعة السر موزلي يرتدون الاقمصة السوداء ، اما الجماعات الاخرى فلباسها يختلف بين الازرق والاحمر والاخضر والخاكي . وفرقة موزلي هي اقوى الفرق وأبرزها . ومن يدري فقد يجيء يوم تجنح فيه انكلترة ناحية الفاشستية خصوصاً في الازمات القوية العاصفة ، وحين الحرب . ذلك ان هذا النظام يقوم على انقاذ الوطن وإنشاء امة جديدة من ورائها سور من المناعة الخلقية والتربية القومية .

نظـرة عالميـة

الحوادث الخطيرة فى جزيرة العرب

من وجهتيها العسكرية والسياسية

نظرة اجمالية عامة

بقلم الاستاذ الكبير اسعد داغر

دخلت القوات السعودية مدينة الحديدة يوم « السبت » في ٥ مايو الحالي بعد ان سيطرت على تهامة اليمن كلها حتى مخا وحدود عدن الشمالية ووطدت اقدامها فى هذه البلاد الواسعة، فقطعت بذلك كل اتصال بين اليمن والبحر الاحمر وكانت قوات الامام يحيى قد شرعت فى الانسحاب من تهامة الجنوبية يوم الاثنين فى ٣٠ ابريل الماضي، بعد ان اخرجت من تهامة الشمالية عنوة

ويعزى السبب فى انسحاب القوات اليمانية من الحديدة والبلاد المجاورة لها الى ثورة الشوافع على الحكم المتوكلي بعد الانتصارات التي احرزها الجيش السعودي فى نجران شرقا وميدان ميدي واللحية على شاطيء البحر الاحمر.

اما تأخر القوات السعودية في احتلال الحديدة الى يوم السبت الماضي فيعزى الى رغبة الملك ابن السعود في تعزيز مركز جيشه في المناطق المجاورة لها استعداداً للطوارىء

وليس لدينا الان انباء وثيقة عما وقع في ساحات القتال المختلفة بعد ٣٠ ابريل الماضي غير دخول السعوديين الى الحديدة يوم السبت الماضي لان حكومة مكة كفت عن اصدار البلاغات الرسمية منذ ذلك التاريخ لاسباب لا نعرفها ولان مكة هي اليوم المصدر الوحيد لانباء القتال، فكل ما لا يأتي عن طريقها الرسمي يجب ان يقابل بتحفظ شديد.

على ان الانباء السابقة تمكن متتبعي سير الحوادث فى جزيرة العرب من تكوين فكرة عن الموقف الحالي من الوجهة العسكرية ان لم تكن هي الحقيقة كلها فلا يبعد ان تكون قريبة جداً منها فأن الثورة التي قامت فى تهامة اليمن استعجلت سقوطها فى يد الملك ابن السعود واحدثت اضطرابا شديداً فى صنعاء ان لم يكن افضى الى قيام ثورة فيها كما جاء فى بعض الانباء، فلا ريب فى انه اوجد ارتباكا فى الحكومة والادارة والجيش وهياجا بين القبائل ولا سيما القبائل الناقمة على ولي العهد لما ابداه فى السنوات الاخيرة من القسوة في معاملتها. وهذا الهياج مهما يكن بسيطا فهو من اكبر عوامل الضعف الذي ادى الى انهيار القوات اليمانية بسرعة لم يكن يتوقعها احد

فاذا صحت هذه المقدمات امكن اجمال الحالة من الوجهة العسكرية كما يلي:

اذا لم تكن القوات السعودية الزاحفة الى صنعاء من جهات نجران غربا وصعدة جنوبا قد توغلت كثيراً في جبال اليمن فمن المنتظر ان يقضي الجيش السعودي في تهامة بضعة ايام في تنظيم القبائل والاستعداد قبل استئناف الزحف شرقاً نحو صنعاء.

اما اذا كان الجيش الذي يقوده الامير سعود قد توغل كثيراً في الجبال من جهة نجران وصعدة او اذا صح بعض ما جاء في الانباء الاخيرة عن اضطراب الحالة في داخل اليمن، فحينئذ لا يبقى بد لجيش الامير فيصل المرابط في تهامة من الزحف الى صنعا شرقاً والمسافة بين الحديدة وصنعاء لا تزيد على ثمانين ميلا والبلاد جبلية وعرة المسالك ولكن فيها طريقاً صالحاً للسيارات

هذا ما يمكن أن يقال عن الحالة من الوجهة العسكرية اما من الوجهة السياسية، فقد كان لانتصارات الملك ابن السعود دوي عظيم في اوروبا وفي جميع انحاء الشرق العربي، فارسلت انجلترا تسأل عن المدى الذي تريد القوات السعودية البلوغ اليه في تقدمها في البلاد اليمانية، ولا ندري بماذا اجيبت عن هذا السؤال وقد قيل من جهة اخرى نقلا عن المقامات الايطالية ان حكومة السنيور موسوليني لا ترغب في ان تسقط اليمن في يد غير اليد المسيطرة عليها الان على ان هذا القول لم يثبت حتى ساعة كتابة هذه السطور، والمفهوم ان ايطاليا لن تثير مشكلة من هذا النوع في هذه الايام العصيبة المملوءة بالمشاكل أما فرنسا فمصالحها ثانوية في البحر الاحمر وهي تعطف على الملك ابن السعود ويهمها ان لا تقيم العقبات في طريقه.

ولا يجهل احد من متتبعي الحالة في جزيرة العرب ان للدول العظمى اغراضاً ومصالح متعارضة فيها فاقدام واحدة منها على تحقيق هذه الاغراض او المصالح يقيم الدول الاخرى في وجهها ويحول مشكلة اليمن من مشكلة محلية الى مشكلة دولية.

وبديهي ان الملك ابن السعود لا يفكر في ان يلحق بمصالح هذه الدول الاقتصادية اقل ضرر وانه يتقيد بالمعاهدات المعقودة بين الدول والامام يحيى كما اعلن مندوبه امس في لندن بصراحة كافية لتبديد بعض المخاوف. ولو كانت قوات الامام يحيى لا تزال متصلة بالبحر الاحمر لاستطاعت الدولة التي يهمها امر هذه القوات ان تساعدها بالسلاح والذخيرة وتعزز مركزها ادبياً ومادياً، ولكنها بعد ان فقدت كل اتصال لها بالخارج وأصبحت في عزلة عن العالم، لا يمكنها الاعتماد الا على نفسها، اذ انه من المتعذر ان تأتي دولة اجنبية وتأخذ على عاتقها القيام بالمهمة التي كانت موكولة الى الجيش اليماني نفسه ولا سيما اذا كان عملها هذا يعد عملا عدائياً لا للملك ابن السعود وحده بل لبعض الدول العظمى صاحبات المصالح في البحر الاحمر ايضاً. ولذلك لا نعتقد بان الحالة تتعقد من الوجهة الدولية او انه يمكن ان تقف دولة اجنبية في طريق الامر الواقع

اسعد داغر

المخازي في معرضهم الاستعماري

مستر هرون الرشيد في قسم الشرق — خمس طاسات وشرشفان وبضع صور — انتحال تمثيل سوريا ولبنان

في الثغر اديب دمشقي له جولات في النقد والاجتماع، ابى الا ان يضطرنا الى ذكر معرض تل ابيب عن طريق المخازي التي فيه. وقد استباح لنفسه ان يمر بمعرضهم مرور الكرام لمهمته الصحفية اذ هو محرر في صحيفتين بيروتيتين وصحيفة دمشقية ليحصي تلك المخازي ويدونها، وكانت هذه حجة وهذا مبرر فكرته، ولقد خصنا بمقال من نوع « الريبورتاج » عما وقع عليه نظره من امور تستحق النقد اللاذع وفيما يلي نظراته:

معرض الشرق ؟!

وأين « الشرق » في هذا المعرض؟!

فرانسة، انكلترا، المانيا، ايطاليا، بلجيكا ؟! ...

شيء غريب!

وهل يكفي ان يكون لحكومة لبنان « علبة صغيرة » فيها عشرة اعلانات وخمسة « كاتالوجات » وخارطتان، وعشر صور، وأن يكون لتاجرين يهوديين من دمشق « علبتان » فيهما خمس « طاسات » نحاسية، و« شرشفان »، وبضعة « زرابيل » حمراء ... وأن يكون هناك علم لبناني، وعلم مصري و « آرمة » بالبنط العريض ليكون المعرض « معرض الشرق » وليكون الشرق ممثلا فيه ؟! ...

الا يدل هذا كله على ان الجماعة ارادوا ان يكون للشرق « اقسام »، تحمل اسماء البلاد الشرقية، وأعلامها، وأن لا يكون في هذه الاقسام شيء ؟! والحمد لله !

الا يدل هذا كله على ان الجماعة ارادوا ان يعرضوا الشرق — الشرق المزيف — الى جانب الغرب، وان يعرضوا اقسام انكلترا، وفرانسة، وايطاليا، و « تل ابيب » الى جانب « علب » حكومة لبنان، وتاجري سورية اليهوديين، وبعض مقاطعات الصين، والكونغو ؟!

ان القائمين على ادارة المعرض — معرض الشرق من فضلك ! — كانوا يعرفون جيداً أن البلاد الشرقية، لن تشترك في المعرض، وان الشعوب التي تبكي لبكاء فلسطين، وتضحك لضحكها، لا تفكر في عرض مصنوعاتها ومنتوجاتها في المعرض ... ولو كان يحمل اسم « معرض العرب والمسلمين » ؟! ... لا « معرض الشرق »، ولكنهم حاولوا اشتى المحاولات ولجأوا الى جميع الوسائل، ليكون الشرق ممثلا في هذا المعرض، وغير ممثل في آن واحد ؟!... ثم ارادوا ان يضعوا الشرق في موضع الذل، فوجدوا حكومات مزيفة مستضعفة، مدت يدها للتعاون مع اليهود على « شرشحة » الانتاج الشرقي، والصناعة الشرقية ؟!... فكان لهم ما ارادوا، وكان للشرق « علب » حقيرة، ليس فيها من الشرق، غير الاعلام، والخطوط، ... وكفى الله المؤمنين القتال !

في « اقسام الشرق » ! ؟

« علب » صغيرة، وانوار ضعيفة ومعروضات مضحكة، وموظفات، وموظفون يهود، يشرحون للزائرين والزائرات بالالمانية، او العبرانية، او الارمنية، منتوجات سورية، ولبنان ومراكز السياحة وحدود (الجمهوريات) وهم لا يعرفون عن سورية ولبنان ومصر الا انها بلاد موجودة في جهة من جهات الخارطة.

هذا هو قسم (الشرق) في « معرض الشرق » ! ويجب ان لا ننسى ان ادارة المعرض احاطت قسم الشرق باقسام انكلترا، وفرانسة وايطاليا وبولونيا وبلجيكا وتل ابيب وكأنها تقول للزائرين والزائرات:

— سيداتي سادتي .. هذا هو الشرق. وهذه هي مصنوعاته ومنتوجاته فقارنوا بين (مصنوعاتنا) ومصنوعاتهم واحكموا ! ...

ويظهر ان القائمين على ادارة المعرض لم يكتفوا بهذا كله بل عمدوا الى وسائل اخرى من وسائل (الشرشحة) و « التنكيت » ..

فقد وقف في قسم « الشرق » رجل يهودي بولوني يرتدي ثياب « الخلفاء » المسلمين، ويصيح مهرجا امام الجمهور وهو ينادي على العباءات و « الزرابيل » والاواني النحاسية — عرب عرب !.. مسلم ! .. (كومن زي اوند زيهن) !! وقد كان المارة يقفون على مقربة منه ويصغون الى تهريجه ويضحكون قائلين:

هارون الرشيد ؟؟ .. مستر هارون الرشيد ؟! ..

وكان (المهرج) يكبس العامة تارة و (يعنطزها) تارة اخرى، ويغرق في التهريج، يزداد الزائرون اغراقا في الضحك ؟؟ ..

وماذا يهم ؟ !..

انهم لا يضحكون على احد .. انهم يضحكون على العرب !.. ولم يكف هذا ايضا ..

وهل يكفي هذا للعرب ؟؟..

فاذا وقف احد الزائرين او الزائرات امام « الاقسام الشرقية » وطلب الى « المدموازيل » ان تريه شيئاً من « المعروضات الشرقية » المزيفة فانها تناوله هذا الشيء وهي تضحك .. فترغمه على الضحك ! ..

معهم حق !

انها ليست خطيئتهم بل خطيئة هؤلاء الذين ارتكبوا الجناية، وافسحوا المجال لليهود لان يكون للشرق اصبع في هذا المعرض. « يتبع »

عواطف فتى

واجب الامة نحو « الدفاع »

لم يكن ليدور في خلد احد من الناس، يوماً من الايام، ان تصدر جريدة مثل هذه الجريدة، فانها على على غزارة مادتها، ومحض اخلاص اصحابها، جريدة جامعة، للمثقفين من الشباب، ولعامة الناس، ولمتطلعي الاخبار كذلك. فانها ولا شك جريدة تضم في صفحاتها ماتضمه اكبر الجرائد العربية، وتشتمل بين سطورها، كل حوادث العالم القريبة منها والبعيدة، التي وقعت والتي حدثت، شاردها وواردها، في اقرب وقت ممكن.

وليس من ينكر جهاد الاستاذ السراج العنيف، في ايامه الماضية، التي يفخر كل واحد منا بذكرها وليس من ينكر كذلك مبدأه القويم الذي اختطه لنفسه، فيما مضى من الزمان ولا يزال سائراً وفق سننه، سالكا السبيل الذي ارتضى لنفسه، حتى النهاية. وليس يهمه في ذلك مصلحة نفسه، او غاية شخصية، ان كان فيها ضرر المجموع. فهو الرجل الفذ، والكاتب الحر الذي اذا كتب فانما يكتب الحق، واذا راى فانما يرى الصواب.

ولسنا ننسى الاستاذ الشنطي، ولسنا نبخسه حقه، وجدارته في الكتابة، وابداعه في مواضع الابداع ووصفه الدقيق الذي قل ان نرى كاتباً يجاريه في هذا الوصف، وفي حسن التعبير. كما اننا لا ننكر فيه نزاهة الضمير وطيبة العنصر، ونقاوة النزعة، وصفاء العقيدة والمبدأ، وكذلك سائر الاساتذة اصحاب « الدفاع » ومنشؤها وكل من يمت اليها بسبب. لذلك فاننا نثني على هممهم الوثابة، ونشكر لهم مواقفهم الحاسمة، ودفاعهم المجيد، عن الامة، التي هي بحاجة ماسة الى مثال جريدة « الدفاع » لتناضل عن حقوقها المهضومة، وتدافع عن حريتهم السليبة.

فواجب الامة نحو « الدفاع » ان تشجعها وتعاضدها، بكل ما اوتيت من وسائل التشجيع والمعاضدة، لتثبت للعالم اجمع، انها امة « جديرة » بكل حرية واستقلال، وبانها تعرف كيف تقدر جهود ابنائها البررة المخلصين.

ولنا في « الدفاع » اسوة حسنة، وقدوة صالحة.

نابلس: محمد فيصل النابلسي

سُورِيَّة الشَّمَالِيَّة

سوريا عربية ولن تكون للغير

دمشق في ٦ ايار — لمراسل الدفاع الخاص

اذاعت وكالة الشرق التلغرافية المصرية في نشرتها الاخيرة نص الخطاب الذي القاه الموسيو غوستان غودار الوزير الفرنسي السابق في الحفلة التكريمية التي اقاما على شرفه جناب العميد السامى الكونت دومارتيل وهذا نصها:

أن ثمت فارقاً كبيراً بين حالة فلسطين الدولية والحالة في سوريا، فقانون فلسطين قد اعترفت فيه جميع الدول بمبدأ انشاء وطن قومي لليهود فيها · والهجرة اليهودية الى فلسطين مضمونة بمقتضى حق دولي · بيد ان الحالة فى فلسطين تختلف عنها في سوريا · وذلك لان سوريا مشمولة بالانتداب وفي استطاعتها ان تظفر غداً باستقلالها التام وعلى هذا فلها الحرية التامة في قبول او رفض الاجانب · ولها كذلك مطلق التصرف في السماح للمهاجرين اليهود باستيطان بلادهم ام لا · على انني لا ارى مايحول دون تعاون اليهود والسوريين فاليهود قد بدلوا الحالة في فلسطين تبديلا تاماً بفضل نشاطهم ورؤوس اموالهم حتى اصبحت البلاد تتمتع بالرخاء الذي عاد بالفائدة على جميع الاهالي العرب · وبديهي ان التعاون بين سوريا وفلسطين لا يعرقل البتة تعاون الاقطار العربية · والتاريخ يعلمنا ان اليهود في اسبانيا كانوا اخوة للعرب · ولقد درست الحالة فى فلسطين منذ سنة ١٩٢٩ فانتهيت الى الاعتقاد بانه من الميسور عقد اتفاق بين اليهود والعرب وفي البلاد مجال واسع لهذين الشعبين الشقيقين).

أرأيتم كيف يساند المستعمر صنوه المستعمر بنعومة، تحمل في تضاعيفها الشر المستطير؟ نعومة، هي النذير على مايبيته المستعمر لهذه البلاد من غزوات صهيونية محكمة الروابط، لاتلبث حتى نرى شررها يتطاير الى كل تربة في هذا الوطن المستضعف، وقع اختيار الصهيونيه عليها لايواء متشرديها ولم شعثهم بعد تشتيتهم فى كل صقع من اصقاع المعمورة

ان الصهيونيين بدلوا الحالة في فلسطين تبديلا تاماً بفضل حراب الانكليز ورصاص الانكليز، حيث استباحوا لانفسهم تشريد بضعة آلاف من النفوس الآدمية العربية الآمنة المطمئنة، عن اراضي هي ارث عربي ثمين منذ مئات السنين . فأصبح اولئك الخلق لا مأوى يقيهم ولا ارض تعطيهم القوت الضروري، وذكرى يوم وادي الحوارث خالدة الى ابد الدهر .

ليثق الوزير الفرنسي الاستعماري ان سوريا الشمالية لن تنسى مصائب الصهيونية ومكائدها المنصبة على رؤوس العرب في سوريا الجنوبية (فلسطين)، وهي جد حذرة من سمومها، وسيأتي ذلك اليوم المنشود الذي تحن اليه الشآم، يوم الحرية والاستقلال الذي أنبأنا الوزير المستعمر بقربه، فيرى الوزير كما نرى الصهيونية، الا تمثان لا قرابة ولا صلة تربطنا بسبط شريد طريد بغيض. وعلى الصهيونية ان تبحث لها عن حماة تواري بها ابناءها، فسورية الجنوبية والشمالية عربية ولن تكون خلاف العرب.

قنصل المانيا فى حلب

عين الموسيو لورنزو مناشي التاجر المعروف في حلب قنصلا لدولة المانيا في حلب وقد باشر بعمله منذ اليوم

شركة انقاذ الاراضي

قرر فريق كبير من دائني اصحاب اراضي البطيحة وملحقاتها مقابلة رئيس الجمهورية ومطالبته بالتعجيل في تأليف شركة الانقاذ والبر بوعده لصد تيار الصهيونية الواسعة التي اخذت تسمم الافكار ضد فكرة تأليف هذه الشركة

تفشي السل

قامت الجامعة السورية باحصاء عن نسبة تفشي امراض السل في مرضى المستشفى الوطني فظهر لها ان ذلك يتراوح بين ٤٠—٤٥ في المئة .

جمعية طبية

قام فريق كبير من اطباء دمشق بتأليف جمعية طبية جراحية قوامها اساتذة طب وجراحة ورؤساء مستشفيات وطنية وعسكرية واجنبية. واطباء مارسو الطب اكثر من ١٢ سنة واتوا بشيء علمي يذكر في عالم الطب .

وغاية هذه الجمعية اعلاء شأن الطب والجراحة في البلاد وقد تقدمت بطلبها للحكومة للترخيص لها بصورة رسمية، وستعقد اجتماعاتها في مدرج الجامعة السورية

انتخابات الاوقاف في اللاذقية

جاءنا من اللاذقية، انه قد جرى انتخاب الهيئة العلمية لمجلس اوقاف اللاذقية، وذلك في منزل حضرة صاحب السماحة الرفيع المقام الشيخ مصطفى افندى المحمودي مفتي الديار اللاذقية، ففاز كل من السادة العلماء الشيخ عارف الصوفي، الشيخ صالح الطويل، الشيخ محاسن زهري، والشيخ عبد الرحيم اتيفه . فنتقدم لهؤلاء السادة الافاضل بالتهنئة .

يهتمون بعمالنا ؟

ارسلت لجنة العمل الدائم في عصبة الامم الى المفوضية العليا كتاباً تطلب فيه اليها اعداد لائحة بعدد العمال العاطلين فى البلاد الواقعة تحت الانتداب الفرنسي والزيادات الحاصلة في عدد هؤلاء العاطلين خلال السنوات الخمس الاخيرة .

للبحث بشؤون الاوقاف

علمنا، ان اجتماعاً عقد في المفوضية العليا برئاسة مسيو جينباردي (مراقب ومستشار الاوقاف العام) دار البحث فيه حول مختلف الشؤون المتعلقة بالاوقاف .

وهكذا يكثرون من عقد الاجتماعات دون الوصول الى حل لهذه القضية المزمنة؟

الحاجة الى عمال

تحتاج جريدة (الدفاع) الى عمال ماهرين في تنضيد الحروف فمن آنس في نفسه الكفاءة فليراجع ادارة هذه الجريدة.

مؤتمر الاتحاد المغربي في فاس

عقد في فاس المؤتمر المغربي لفروع جمعية الدفاع عن حقوق الانسان وقد اتخذ جملة قرارات هامة وارسل مذكرة الى اللجنة المركزية لهذه الجمعية فى باريز يلفت نظرها الى المجاعة التي خيمت في البادية المغربية واليك بعض ما جاء فيها:

ان المجاعه ضاربة اطنابها في جل نواحي المغرب وعدد كبير من الاهالي يموتون جوعا رغم وفرة القمح المخزون ونظراً لعدم اهتمام حكومة الحماية بالامر. يرجو المؤتمر المغربي لجمعية الدفاع عن حقوق الانسان ان تسعى اللجنة المركزية بالحاح وبصفة مستعجلة لدى الحكومة الفرنسية لاتخاذ وسائل عاجلة وادوية ناجعة لهذه الحالة المؤيسة »

ولم يقتصر المؤتمر على هذا بل قرر قرارات اخرى فيما يخص حالة الفلاح . وقد خص مسألة تعليم الاهالي بعناية كبيرة . وبعد درس عميق للتقارير التي قدمت اليه قرر فيما يخص هذه المسأله ما يأتي :

نظراً لتقدم الشعوب السريع يجب ان تحل العلائق الودية محل الاستبداد بين جميع الشعوب .

وحيث اننا لسنا هنا في بلاد مستعمرة بل في بلاد حماية فقط يجب ان يوجد تعاون شامل بين الحامي والمحمي، وحيث ان فرنسا من جهة اخرى قد ضحت باموال واولاد فمن العدل ان يرجع للحكومة فوائد من الحماية التي بنتها على اسس متينة ولكن مع ذلك فانها قد اتخذت على نفسها عند مجيئها الى المغرب عهوداً يجب ان ترعاها فى حدا استطاعتها

مشكلة التعليم

وحيث انه من المستطاع تدارك القلق الذي ينموا لدى الجيل الحديث من الشباب المغربي الذي هو على اتم استعداد لمساعدتنا مساعدة خالصة على اقامة السلم والرخاء اللذين يتمناهما كل احد،

وحيث انه من الضروري باختصار ان لا يبقى الاهلي حتى الان يعامل معاملة الدون فى نفس بلاده، وان يصبح نظير الاوروبي، وان تلغى كل الحواجز التي تفرق بين الاطفال حسب الاجناس والمعتقدات، وان يعطي التعليم لجميع الاهالي الذين يطلبونه وبجميع درجاته بدون ادنى استثناء، يرجو المؤتمر :

—ان تنظم جامعة القرويين طبق الاساليب العصرية، ويلغى ظهير ١٠ مايو سنة ١٩٣٣ الذي يمس بحرية التلامذة والاساتذة الشخصية، وان تمنح الاعانات والنفقات الشرفية بسعة للاهالي الاكفاء على تتبع دروس الجامعات الافرنسية تتبعاً مفيداً، وان تعطى جوازات السفر بدون صعوبات لجميع الاهالي الذين يريدون اتمام دروسهم بجامعات فرنسا على نفقتهم .

يجب ان تفتح ابواب المعاهد الثانوية فتحا مطلقا لقبول جميع الاهالي فتضمن المساوات امام التعليم ويوسع نطاق التعليم الفلاحي والتجاري والصناعي الذي يخلق لدى الاهالي ضروريات جديدة تساعد على تقدم البلاد وتعميم الرخاء فى الاوساط الاهلية وان يشرع بدون تاخير في دمج المدارس الثانوية الاسلامية والمدارس الثانوية الاوربية

ان توجد حالا مدارس لازمة لقبول ٢٢٠٠٠ تلميذا طلبوا الانخراط فيما بين سنة ١٩٣١ و ١٩٣٣ ورفضوا

وان تهيأ خطة فى اقرب وقت لبناء المدارس الضرورية لايواء ٣٠٠٠٠٠ بلغو السن المدرسي

وان تحدث مدارس صناعية بالحاضرة والبادية يغلب في برامجها الاتجاه الى الفلاحة

وان توجد البرامج فى جميع المدارس الابتدائية بصرف النظر عن الجنس والعقيدة والوسط الاجتماعي

الوظائف الحكومية

ان تكون وظائف الباشوات والقواد نتيجه المباراة وان لا تمنح كما هي العادة حتى الان لاشخاص جاهلم بجهل العربية جهلهم بالافرنسية

وان تكون ايضا وظائف القضاة والعدول مفتوحة للجميع بالمباراة، وان تجعل لهذه الوظائف رواتب معينة لدرء المفاسد التي يقترفها بعض هؤلاء الموظفين الذين يعيشون جبريا على حساب اصحاب الدعاوي حيث انهم لا اجر لهم

وان تكون مباراة الوظائف الادارية مفتوحة لجميع الاهالي الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة حتى تمكن اخير الشبان المغاربة المثقفين بالعربية والفرنسية ان يستخدموا في الوظائف المغربية متى تطلب الحال ذلك

مشاغبات ...

طالع الصحف كل يوم وراقب بصورة خاصة عدد المهاجرين اليهود الذين ينزلون هذه البلاد، تجدهم كالسيل المنهمر لا ينقطعون عن النزول الى البر كل يوم .

ثم راقب الهيئات الوطنية وفتش عن مساعيها لصد هذا السيل فماذا تجد ؟

١ — تجد غطيطاً في النوم وشخيراً سمعه القاصي والداني

٢ — تجد مهينة عن الواجب وعدم مبالاة في الامر كأن المهاجرين يجلبون معهم الخيرات والبركات

٣ — تجد ان وقع اخبار المهاجرة الصهيونية على الاسماع اصبح طبيعياً

من يهن يسهل الهوان عليه

ما لجرح بميت ايلام

واذا اردت بحثاً عن اسباب ذلك وعلله فماذا تلاحظ ؟

١ — تلاحظ ان الرأي العام قد انشغل في قضية الاحرار ونسي قضية البلاد السياسية

٢ — تلاحظ همساً « ووشوشة » في مختلف الاوساط عمن يخلف الرئيس المرحوم، وخلافته قضية حساسه تثير اضعف الهمم من الاوساط الحزبية الناعة

٣ — تلاحظ ان هناك لجنة ولا لجنة، وان هناك شبابا ولا شباب وان هناك احزابا ولا احزاب فكل هذه اسماء بلا مسميات والحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه

وبعد :

فالحكومة ماضية في سياستها والصهيونيون جادون في استعمارهم وهجرتهم ونحن ماضون في غفلتنا وتضييع بلادنا

ايها الشباب :

الميدان خال فهل من يتقدم.. ؟

مشاغب

انباء تركيا

عيد الطفل التركي

احتفل الاتراك في الثالث والعشرين من الشهر الماضي بعيد الطفل التركي . وهذا العيد له اهميته الخاصة لدي رجال الدولة وقادة الرأي هناك . وهم يعتقدون ان الطفل هو الدعامة القوية في بناء الهيكل الاجتماعى ولا يقوم مستقبل الامة الا عليه وحده فاذا كان قوياً صحيحاً معافي كانت الامة قوية تعرف مكانتها وتحترم نفسها. وقد عنيت الصحف التركية بنشر المقالات الرئيسية عن هذا العيد وخصصت له ابرز صفحاتها ونشرت جريدة حاكميت ملية ذات الصفة الرسمية كلمة لعصمت باشا رئيس الوزراء رحب فيها بهذا العيد قال :

«مبارك عيدكم يا ابناء الجمهورية

إن عيدكم هو اكثر ايام السرور والمرح نشوة وفيضا . وما من عيد فى اعيادنا يماثل اسبوعكم هذا فيما ينشره علينا من الوية النشاط والتفاؤل العظيم بالمستقبل

لايوجد بينكم من يعلم عهداً غير عهد الجمهورية وسوف لاتعلمون عهداً غيره وما نلمحه في عيونكم ونظراتكم من بوارق الفتوة والنشاط يحرك فى نفوسنا نحن الذين ادركنا ظلمات عهد السلطنة والادارات السيئة لواعج البهجة والحبور

لايعلم اي طفل منكم سوى احاديث النصر وخطوات الرقي والتقدم التي تخطوها بلادكم وانكم تنشأون نشأة لاسبيل معها الي التقهقر والفشل .

اجنحتكم غير المنظورة تلك الاجنحة الصافية النقية التي تبلغ الملايين تنسجم فى جو هذا الوطن العزيز بنظام وابداع كأنما هي درع منشور فوق سماء البلاد والحصانة الكامنة في اجنحتكم هذه انما تستمد عزمتها من سجية الانقلاب وقوة الجمهورية .

اجتهدوا لتكونوا لهذا الوطن ابناءه الصادقين البررة وحماته البواسل الذين لايبالون بالتضحية مهما عزت في سبيل رفعة البلاد فانكم بهذا وحده وبهذه الخصال النبيلة وبالمحبة والتآزر والالفة تستطيعون ان ترفعوا اسم التركي عاليا مرتفعا نحو السماء .

انتم الشبيبة التى جعل الغازي الجمهورية التركية واستقلال الوطن امانة في عنقها وما اعظمها من هدية لم ينلها ابناء اي جيل من الاجيال في التاريخ التركي »

وكانت الصحف كلها مليئة بطائفة من الخطب والاقوال والعبر والنصائح والارشادات التي قالها زعماء النهضة التركية في يوم تركيا العظيم

الحدود السورية التركية

انتدبت الحكومة التركية كلا من عاكف بك والي عينتاب والمكتوبجي حامي بك ومدير الامن العام نجاتي بك والقومندان كريم بك مندوبين عنها للاجتماع بممثل حكومة الانتداب على سوريا المستر الافاستر والمداولة معه في بعض الشؤون المتعلقة بالحدود التركية السورية وما يجري هنالك من المسائل وذلك وفقاً للمادة الثانية من بروتوكول انقرة التي تنص على وجوب عقد مثل هذا الاجتماع كل شهرين مرة تحت اسم لجنة الحدود الدائمة . وقد عقد الاجتماع فعلا في دار المفوضية وجرى البحث مطولا في مختلف الشؤون الخاصة بالحدود وقد كانت النتيجة ان تم الاتفاق على المواد التالية :

تبادل اللوائح باسماء المجرمين . وتعيين الاماكن التي يجوز للعشائر والقبائل الرحل التنقل فيها خلال الصيف ومقدار السلاح الواجب ان يحمله هؤلاء لحماية مواشيهم والاماكن التي يودع السلاح فيها عند محاولة اجتياز منطقة اخرى . والسماح لسكان مناطق الحدود عملا بالمادة الثالثة عشر من معاهدة انقره بنقل محصولهم دون دفع رسم مابشرط الحصول على اجازة ادارية والعمل المشترك على الحدود لمقاومة عصابات الفساد هناك .

انعاش النهضة الوطنية واسباب شللها

للكاتب المفكر صاحب التوقيع

لم تبق صحيفة من الصحف العربية في هذه البلاد الا وقد نددت بالشلل المزري المستحوذ على الحركة الوطنية والا وقد انذرت بسوء عاقبة هذا الشلل على مستقبل العرب ومقدراتهم .

ونستطيع ان نقول ان الصحف العربية في صدد هذا الموضوع ماكانت الا رجعاً لما يدور على السنة الناس على اختلاف طبقاتهم في المدن والقرى وكلها مجمعة على ان نهضة البلاد مفلوجة وان علة هذا الجمود عجز في كفائة الزعمين تمليه ازمة الثقة وحرص على المآرب يستمريء في سبيلها تستخير المصالح العامة وابتزاز هيبتها وجعلها قنطرة للوصول الى تحقيق الشهوات الرخيصة .

واذا ما اراد الباحث ان يكون صريحا ومنصفاً فلا يسعه الا الجهر بان هذه البلاد في حاجة الى زعيم جبار تتناسب مؤهلاته مع خطوره القضية وتشعبها وتعقدها لان مثل هذا الزعيم هو الذي يستطيع ان ينفخ روح البطولة والاخلاص في قلب الامة ولان مثل هذا الزعيم هو الذي يستطيع ان يزأر في وجوه المشعوذين فيدخلون الى جحورهم وهو الذي يستطيع ان ينادي برسالة الجهاد فتلبي الامة نداءه زمجرة تتجاوب اصداءوها في جميع انحاء العالم مبشرة بنصرة الحق والعدل والحرية ! لان الزعيم الجبار هو الذي يخلق الامة خلقاً ويبعث الحق بعثاً ويملي الحرية املاء ويفرض الكرامة فرضاً .

واذا كان من الانصاف ان يكون الباحث صريحاً فمن الانصاف ان يكون صادقاً ايضاً ولذلك لا نكون قد حاولنا الانتقاص من قيمة رجالات البلاد اذاما قلنا باننا اذا بحثنا عن مثل هذا الزعيم الجبار بينهم فاننا لا نقف له على اثر الا اذا اردنا ان نشيد صرح نهضتنا الوطنية على عصبان خائرة واجفة ضعيفة وهذا ما نشكو منه وما تحاول البلاد ان تنقذ قضيتها من آفاته ووبائه .

واذا كان مانقول ومايعتقده العقلاء من ابناء هذه البلاد بهذا الصدد صحيحاً فليس بالصحيح ان امة من اعرق الامم قد تعدم بعث مثل هذا الزعيم فى مستقبل الايام وقد انجبت الانبياء والعباقرة الذين استنبطوا للبشرية اقوم الاديان والمع الحضارات واسمى الشرائع والانظمة

اننا على يقين تام بان هذه الامة لا بد وان تلد زعيما جباراً يذود عن حياضها ويرفع شأنها ويعلي كرامتها. والى ان يحين موعد ظهور هذا الزعيم المرتقب لا بد لهذه البلاد من توفر شروط هذه الزعامة فى كتلة يجب ان تكون بادى بدء من اشخاص متجانسين يتبادلون الثقة والاخلاص تتفق كلمتهم على برنامج عملي جريء بحيث يستطيعون ان يحصروا الخطر الداهم في دائرة معينة وبحيث يتمكنون من صد الغوائل ودفع الاذى وبذلك يقيمون سدا يحول دون توالي الهزيمة التي تتردى بها قضية البلاد، هذه الهزيمة تتوارى بين ارهاصات الشعوذة والتغرير على انها هزيمة محسوسة ملموسة يندى لها جبين كل حر وتتقطع انياط قلبه حزناً واسى لها !

اننا لا نتوقع ان يكون هنالك مكابرون ينكرون ان الوطن القومي اليهودي في طريق التكوين المنظم المحكم، فالاف المهاجرين يدخلون البلاد في كل يوم والاف الدونمات من الاراضي العربية يتطوع فريق من العرب لتقديمها الى حيز الاستعمار اليهودى وان هنالك المتاجر والمصانع اليهودية السخية الخصبة الناجحة يقابل هذا من الناحية العربية القاب وخطب ومقالات واراء ونظريات وعواطف وحماسة لا تلبث ان تتبخر بعد ان تتجاوز حدود معلومة وبعد ان تتخطى زمن محدود !

لسنا متشائمين ولسنا باليائسين ولكن نخشى ان ينقلب جلد الامة تشاؤما ويأسا ان لم يقم هنالك تنظيم جدي للحركة الوطنية ان تفوز الغارة اليهودية فوزاً مبينا، ولذلك ندعو المخلصين والعقلاء الى تدارك الخطر والى وجوب قيام كتلة متجانسة تعمل عملا ايجابياً في صدد ما تعاني البلاد من شقاء وظلم وعناء .

عيسى بندك

أخبار محلية

مدير الجمارك والتجار

قدم يافا امس المستر ستيد مدير الجمارك والمكوس العام يصحبه الخواجا مشيل مخلوف مفتش قلم حسابات الجمارك وقد قابلهما بعض التجار وراجع فريق آخر منهم المستر ستيد في اعطائهم « تصاريح » اضافية لجلب الدقيق والحنطة فامتنع عن ذلك بالنظر لقرب حلول الموسم الجديد

واجتمع مندوب الدفاع المحلي بذوي الرأي من التجار ومنهم من يرى ان الاوفق للمصلحة العامة عدم اعطاء تصاريح جديدة لسببين الاول وجود كميات حنطة ودقيق بين ايدي التجار وفي الاسواق وهي باقية بدون تصريف وقرب نزول الحنطة الجديدة . كما ان عدم تجديد الأذونيات في مصلحة التاجر والمزارع بحيث يستطيع الاول تصريف ما لديه من الكميات ويتمكن الفلاح من بيع محصوله دون كبير مزاحمة

وصرح المستر جونسون مدير الخزينة لاحد تجارنا انه لا يميل الى الموافقة على اعطاء اية مأذونية لاحد مدة الموسم

زيارة مفيدة

كان لزيارة معالي احمد حلمي باشا رئيس مجلس ادارة البنك العربي والحاج يعقوب بك الغصين رئيس مؤتمر الشباب القرية المسمية امس ، وقع حسن في نفوس القرويين . ويأمل الكثير من المطلعين على اهمية الاراضي العربية المهددة بالبيع من اليهود . ، حل الموضوع بما فيه مصلحة العرب هناك واستقرار الفلاحين في اراضيهم .

وفهمنا أن المساعي التي بذلت من هذه الناحية ستكلل بالنجاح وكذلك شأن المساعي التي يبذلها المخلصون

في ادارة الجمرك

اتصل بجريدة ها ارتس اليهودية ان الحكومة قررت فصل قسم التجارة عن ادارة الجمارك والمكوس العامة وقد كان حتى الساعة تابعاً للمستر ستيد سيصبح بعد الآن ادارة مستقلة يرأسها المستر امبسون المندوب التجاري البريطاني في حيفا .

ابلال شاب

ابل من مرضه الشاب الاديب السيد عبد الكريم البيطار ، وغادر المستشفى الافرنسي بعد ان مكث فيه اسبوعين واجريت له عملية جراحية نجحت فنهنئه بسلامته

لجنة الشباب في المعرض

علمت ان لجنة الشباب بكافة اعضائها من جميع البلدان مع الاعضاء المنتسبين اليها وجميع الشبان العرب ستزور المعرض العربي زيارة رسمية بعد ظهر يوم الاربعاء « غداً » وتتفقد اقسامه

عراك

وقع امس شجار بين بعض وكلاء سيارات طول كرم وبين السواقين ادى الى جرح بعض الاشخاص وقد اوقف البوليس المتشاجرين وحقق معهم

قضية المظاهرات

يسافر حوالي الساعة السادسة من صباح الغد (الاربعاء) الى القدس جميع اخواننا المتهمين في قضايا المظاهرات ، بعد ان يكون قد انضم اليهم اخوانهم في طول كرم وحنين وبيسان . لكي يشهدوا الجلسة التي تنظرها محكمة العدل العليا في الساعة التاسعة من اليوم المذكور والتي اقاموها لديها من اجل تغيير المرجع .

والسبب هو ان رئيس محكمة يافا المركزية المستر كوبلاند كان قد ادى شهادة امام لجنة تحقيق موريسون ترستيد في نقاط ستكون من اهم ما يجابهها الدفاع في القضية الاستئنافية .

جمعية الشبان العرب

في بيت دجن

كان رئيس جمعية الشبان العرب في بيت دجن ارسل الى جناب قائمقام الرملة القانون الاساسي لهذه الجمعية مع اسماء الهيئة الجديدة المنتخبة لتسجيلها رسمياً. وقد ورد اليوم على السيد احمد ياسن كتاب من حضرة القائمقام يتضمن النماذج الخاصة بالجمعيات لتعبئتها واعادتها حتى يتم التسجيل حسب الوصول .

وبهذه المناسبة نذكر ان الجمعية منذ اليوم الاول من تأسيسها دائبة على العمل من حيث تنفيذ مقررات مؤتمر الشباب التي هي فرع منه وستؤسس لجنة خاصة منها تعنى بالامور الرياضية ولجنة اخرى تهتم بالامور الكشفية . وفقها الله الى ما فيه الخير وسدد خطوات القائمين بها.

هل يتعظ العرب

حدث شجار في الساعة الثالثة بعد ظهر امس الاول في سينما وفير اليهودى بين بعض العرب واليهود ادى الى جرح عدة اشخاص من الجانبين وقد حضرت شرطة تل ابيب واوقفت المتشاجرين وحققت في الاسباب ويقال انها نسائية .

زفاف

عقد صباح امس قران الشاب الاديب الخواجا انطون اقديس على الانسة المهذبة افلين كريمة الخواجا اسكندر اقديس . وبعد الفراغ من مراسيم الاكليل في كنيسة دير الاقباط وقبول تهاني الجمهور توجه العروسان الى القطر المصري لتمضية شهر العسل

فنتمنى للعروسين حياة زوجية سعيدة .

الهجرة الطاغية ...

رست في ميناء يافا أمس الباخرة ايطاليا التابعة لشركة اللويد تريستينو وانزلت مائة وخمسة وسبعين مهاجراً يهودياً وافرغت مائة وخمسة وثمانين طوناً من البضائع . ووصلت الباخرة نجيو التابعة للشركة نفسها وانزلت سبعة وثلاثين مهاجراً وافرغت خمسين طوناً من البضائع

وعدمت الباخرة انجيت التابعة لشركة الخواجا دزنكوف فافرغت ثمانمائة طون امتعة وحديداً

برقية

للامير سعيد الجزائري

كبير الامناء — بمصر

انا وعشيرتي رهن الاشارة لتأييد الحق بأرواحنا حسب نصوص الشريعة تحت لواء جلالة الملك المؤيد لشريعة الله

٦ مايس سنة ٩٣٤

سعيد حفيد الامير عبد القادر

في دار الدفاع

تفضل بالزيارة الكريمة كل من السادة الافاضل : الحاج يوسف افندي عاشور والوجيه الكبير سليمان بك عبد الرزاق طوقان والاستاذ سامي بك الشمعة صاحب جريدة السياسة الدمشقية وراشد بك الشمعة وكلاهما من اسرة شهيد العرب العظيم رشدي بك الشمعة وصاحب السعادة حسن بك الحكيم مدير البنك العربي في يافا .

وكانت الابحاث كلها تدور حول القضية العربية وما يلقاه هذا الجزء من الوطن من احن فنرحب بهم زوارا كراما قوبلوا وودعوا بالتكريم الذي هم له اهل

طبيب صحية يافا

استلم الدكتور زاهي افندي الحداد طبيب صحية نابلس سابقاً مهام وظيفته في يافا اعتباراً من اول الشهر الحالي .

والدكتور زاهي من امهر اطبائنا وقد عرف بلطفه ونشاطه .

قران

عقدت أمس في القدس خطبة الشاب الاديب نزار افندي اسطنبولي احد كبار اللاعبين في فرقة النادي الرياضي الاسلامي ، على الانسة المهذبة ابنة عمه . فنهنيء العروسين

نجاح شاب

فاز في امتحان دائرة الصحة العامة الذي عقد في القدس في شهر آذار الماضي الشاب الاديب السيد محمد الفار مفتش الحرف والصناعات ، في دائرة صحة يافا وقد تسلم شهادته مؤخراً فنهنئه .

شكوى

شكا الينا بعض العمال المصريين الذين مضت عليهم مدة طويلة وهم يشتغلون في ميناء يافا تحفظ الحكومة في امر اعطائهم رخص للعمل هناك كعادتهم ، وهم يرجون ان لا تحرمهم من كسب قوتهم الضروري بحرمانهم من الرخص وان لا تتعجل في قرارها

حصر الحبوب في نابلس

اصحاب الدفاع ...

ارجو نشر كلمتي هذه في اول عدد يصدر من جريدتكم بعنوان :

« لقد منحت الحكومة تجار الحبوب بنابلس تصاريح لاستيراد خمسماية طن من الحنطة وقد استورد التجار هذه الكمية باسم احدهم وحين وصولها لنابلس اغتنم فرصة ورودها باسمه واحتكرها لنفسه دون باقي التجار فنلفت نظر مدير الجمارك والرأي العام لذلك .

المخلص

رضا الحامد

حيل البيوع ...

جاءنا من وجيه معروف من وجهاء غزة ما يأتي :

... رئيس تحرير الدفاع

بشأن ما كتبتم عن حيل اليهود في شراء الاراضي — ذلك المقال الذي كله حق وصدق وكنتم فيه موفقين — رأيت ان ابين لقراء دفاعكم المحبوب واقعة حال انا واثق من تفصيلاتها وهي :

يوجد في قرية احليقات في قضاء غزه قطعة ارض جبلية تسمى (دينا) تبلغ من المساحة ١٢٠٠ دونم وهي بين اهالي القرية مشاع ولي فيها اربعمائة دونم

حضر للقرية المذكورة مراراً ومنذ اكثر من سنة احد الخواجات . وهو وكيل لشركة بريطانية وبطرق شيطانية اغرى بعض الفلاحين ان يبيعوا له ولاثنين محامين يهود احدهم يسمى (ماني) والثاني يدعى (بورر) فوفقهم وجرى عقد البيع على ثمانمائة دونم من عدة اشخاص من المالكين الفلاحين في القرية المذكورة ولكن اندري يا استاذ طريقة البيع ؟ هي تقريباً كما ذكرت في مقالك ولكن بطريقة ادهى وهي ان العقد وأنتم ادرى بعقود اليهود وعلمكم هذا ناتج عن وقوفكم لكل حركة من حركاتهم بالمرصاد ويضاف على شروط العقد ان البائع مجبور ان يفرغ ويتنازل في الطابو للمشتري في مدة اربعين يوماً وقد مضى اكثر من ستة اشهر يعني الغرامة حلت سلفاً على البائع . السعر ثلاثة جنيهات ونصف عن الدونم يدفع سلفاً عشرة قروش عن كل دونم والباقي عند الفراغ وعلاوة على ذلك فالشخص الذي قبض خمسة جنيهات من اصل ثمن الارض قد وقع لامر المشتري على نفسه كمبيالة عداً ونقداً بهذا المبلغ فاصبحت الارض بدون اي ثمن والغرامة زيادة .

والمبلغ الذي اخذه هو دين شرعي على البائع .

وفي احد بنود العقد نص على ان البائع مجبور بالمحافظة على هذه الارض وما ينشأ عليها ومسئول عن كل تعد وعن كل شي يفقد من هذه الارض لمرور مدة عشر سنوات من تاريخ اجراء الفراغ . هذه عجالة مستعجلة واني باحث لكم عن كل ما يشابهها وعزيد السرور الشرف بان اكون من الذين يتمكنوا من مساعدة صحيفتكم المدافعة

الدفاع — لنا عودة الى هذا الموضوع الهام .

ثروة

جاءنا من دمشق :

بينما كان ثلاثة عمال يهدمون جداراً لخان في سوق البطيخ وهو يخص السيد عبد الله الخباز عثروا على خابية صغيرة ضمنها (١٨٠٠) ليرة انكليزية ذهبا فراحوا يتقاسمونها وحدث خلاف بينهم ادى لشجار ومضاربة ، وكان الوقت مساء فجاء الحارس واخبر شرطة المركز فاتى بعض افرادها ووضعوا ايديهم على الدنانير بحيث صار اضافتها الى قسائم الخزانة العامة !

وهكذا فان الطمع اضر بهؤلاء الحمقى فافقدهم ثروة طائلة ما كانوا يحلمون بها ..

***

مكتب لجنة الشباب

وحركة العمال العرب

لما كان من اول واجبات مكتب مؤتمر الشباب ، العمل على الدفاع عن حقوق هذه البلاد ، وحفظ كيانها ، والاهتمام بشؤون الطبقات الفقيرة العاملة التي تتسرب اراضيها الى ايدي الخصوم في جميع الظروف والمناسبات .. وبالنظر لما يحل بطبقات العمال في فلسطين من آلام الضائقة الاقتصادية ، ولما يتعرضون له من شتى المتاعب والمشقات ، ويقع عليهم من عدوان الخصوم ، وينالهم من بخس الحقوق وضياع الجهود والاتعاب ، واذا اعتاد اليهود ، خصوم البلاد ، ان يستولوا على اعمالهم ، وينازعوهم اللقمة ويقاسموهم العيش المرير .. ثم لا يقف الامر بهم الى هذا الحد ، بل يتعداه الى الاعتداء على العمال العرب واغتصاب اعمالهم عنوة واقتداراً .. كما وقع في الايام الاخيرة في كفرسابا وحي بصاليل وملبس وغيرها ، والحكومة لا تبدي اهتماماً ولا تحرك ساكناً ، وبالنظر لتظلم هؤلاء المساكين ومراجعاتهم العديدة — رأى هذا المكتب أن يؤلف من اعضائه لجنة خاصة قوامها السادة : سليم عبد الرحمن ، الاستاذ صليبا عريضة ، الاستاذ سعيد الخليل ، حسين افندي ياسن ، زيد افندي عمورة — تتصدى للدفاع عن حقوق العمال وتنظيم شؤونهم وتأليف نقابات لهم وما شابه هذه الامور التي تعود عليهم بالنفع والنجاح

لذلك نطلب من العمال افراداً وجماعات ، ان يوافوا هذه اللجنة في كل شأن من شؤونهم ، ويتصلوا بها في مكتب الشباب بيافا ، صندوق البريد ٥٩

وفقنا الله جميعاً الى ما فيه خير هذه الامة وخلاصها من شره الطامعين ، وكيد المستعمرين .

٧ – ٥ – ٣٤

رئيس اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب

محمد يعقوب الغصين

وجيه فاضل

زار ادارة هذه الجريدة حضرة الوجيه الكبير يوسف افندي عاشور ، فقضينا معه ساعة في طرق الشئون العامة التي تتعلق بقضية البلاد

حفلة سمر

نذيع للشعب العربي في فلسطين ان الفرقة المتجولة العباسية في الرملة ستقوم يوم الخميس ليلة الجمعة القادمة في ناديها في دار جمعية الشبان المسلمين بحفلة سمر كبرى ستمثل فيها فصول عصرية وتلقي (منولوجات) ترسم الحالة الحاضرة رسما واقعيا . ومن تلك الفصول فصل « عصبة الامم » الذي يحكي مواقف نواب الامم المختلفة من شرقية وغربية في العصبة وسيكون مطرب الحفلة الفتى الناشيء غازي الدجني

سكرتير

المتجولة العباسية في الرملة

محمد حسن علاء الدين

بازار

المدرسة الاميرية التابعة لكنيسة مار بولس الانجيلية يوم الاربعاء في ٩ ايار سنه ١٩٣٤ الساعة ٣–٧ بعد الظهر في بيت الحديدوراء الكنيسة المذكورة وستفتتح البازار مسز ماك انس وتذكرة الدخول ٢٠ مل والشاي ٥٠ مل

برقية هامة من وفد السلام

مؤيدة لاخبار « الدفاع »

عن شبرا الطائف – طريق حلفا الساعة ١٩ والدقيقة ٣٠ مساء تاريخ ٦–٥–٣٤

وصلت في الساعة ٨ والدقيقة ٥٣ من صباح ٧ الجاري

مكتب المؤتمر الاسلامي العام — القدس

بذل الوفد جهوده للمهادنة فالصلح . واتفق الفريقان على الشروط الثلاثة ودار البحث على تحديد مدة لتنفيذه . وبينما نحن على وشك الوصول الى التنفيذ وعقد الهدنة انقطعت اخبار صنعاء وشاع خبر وفاة الامام يحيى واخلى اليمانيون تهامة ودخل السعوديون الحديدة سلما .

لا نزال مع الوفد اليماني والحكومة السعودية نسعى للاتصال بصنعاء لمعرفة الحقيقة واتمام المهمة. الوفد

الدفاع — نلفت النظر الى ان برقية وفد المؤتمر الاسلامي ايضا تؤيد رواياتنا كلها من ذيوع نبأ وفاة الامام وانقطاع اخبار صنعاء . والشق الثاني كنا اول من اكتشفه وقد قلنا ان الاتصال مع صنعاء مقطوع تماما منذ يوم ٢ مايو الجاري اما بقية اخبار الدفاع فقد ثبتت ثبوتا تاما وخصوصا احتلال التهائم والحديدة وانسحاب الاجانب الى جزيرة قمران ورشق ثوار الحديدة بوارج الاجانب بالرصاص وما اليه من انباء كان الدفاع السابق المبرز في استقائها وقد ايدت فعلا .

والقاريء يثق الان ان انباء الدفاع لا سبيل الى جرحها وانها بعيدة عن كل غلو كما انها نشرت بلغة مهذبة وتقدير للظروف .

في المحكمة المركزية

حضر صباح امس رئيس محكمة يافا المركزية الى دار الحكومة وحيته امام السرايا ثلة من الجند . وقبل ان تفتتح الجلسة القى سعادته خطاباً وجيزاً استعرض فيه الحالة وقارن بين الجنايات التي وقعت في السنة الماضية والتي وقعت هذه السنة وابدى ارتياحه الى تناقصها تناقصاً محسوساً وهنأ البوليس لتمكنه من توطيد الامن وتوليه ناصية الحالة وسهره واجتهاده .

قضايا امس

وبعد ذلك عقدت جلسة المحكمة برئاسة المستر كوبلاند وعضوية عزيز بك تمر والدكتور سليم افندي شحاده وجلس في كرسي النيابة الدكتور برداكي وتولى كتابة الضبط السيد حنا مارون

وقد حكمت المحكمة بادىء ذي بدء في قضيتين نظرتهما نهار السبت وارجأت الحكم فيهما الى اليوم. ثم نظرت فيما لديها من القضايا على الترتيب الآتي :

يمين كاذب

— محمد علي اللباني بتهمة حلف يمين كاذبة في القضية الجزائية المقامة من طرف ريا وشقيقة الموسى ضد بدريه موسى السكنفاني . وذلك بسائق العداوة الكائنة بينه وبين بدرية التي كانت عليه دعوتين في الاولى تقرر تسكيته وفي الثانية تغريمه دفع جنيهين مع الرسوم . وكلا القضيتين شتم وتحقير . ولما سألته بدرية عما اذا كان صدر بحقه حكم جزائي انكر ذلك بعد القسم . فحكم عليه بالسجن ثلاثة اشهر .

محاولة قتل

احمد سليمان بيبي المتهم بجرم محاولة قتل شقيقته اميرة عمداً بطعنها بالسكين في مختلف انحاء جسمها . وقد اعترف محامي الدفاع بجرم الضرب والجرح وفقاً للمادة ١٧٨ من قانون الجزاء العثماني وليس بمحاولة القتل عمداً وحجته أن الجروح كانت بسيطة خفيفة وسطحية . ولو كان قصده القتل لعمق الضربات وامات المعتدي عليها . وقد وافقته النيابة وصادقت على هذا الاعتراف بالنظر للادلة والبينات الواردة في هذه القضية . وبعد سماع الافادات واقوال الدفاع حكمت المحكمة عليه بالسجن اربعة اشهر مع الاشغال الشاقة . على ان يقدم كفالة شخصية خمسة جنيهات تضمن حسن سلوكه مدة سنة واحدة وكفالة شخص آخر عن حسن السلوك بعشرة جنيهات . وفي حالة اشاعه عن تقديم الكفالتين يسجن عنهما اربعة اشهر .

يمين كاذب

سعيد عبد الفتاح عرفه من لد بتهمة حلف يمين كاذب بصفته مدع في دعوى حقوقية امام محكمة صلح الرملة . ولعدم وجود ادلة ثبوتية تقررت براءته . وكان يدافع عنه الاستاذ الكبير عوني بك عبد الهادي

سرقة

رشدي احمد المختار من يافا بتهمة سرقة من دكان محمد سعيد الحامي في المنشية واخذه امتعة ونقود بعد تسلق ونقب السقف . ولعدم وجود الادلة الثبوتية قررت براءته .

دناءة

احمد مصطفى البياع من دير ايوب في الخامسة والسبعين من عمره بتهمة ارتكاب فعل مناف للحياء . وقد اعترف بجرمه امام المحكمة وتقرر ربطه بكفالة شخصية بمبلغ خمسة جنيهات تضمن حسن سلوكه وتغريمه دفع نصف الرسوم . وفي حالة عدم تقديم الكفالة ودفع الرسوم يسجن ثلاثة أشهر .

دهس

سعيد موسى البلبيسي من الرملة بتهمة دهسه البدوي سالم شتيوي وتسبب وفاته وذلك عن اهمال منه وقلة احتراس على الطريق العام بين يافا والقدس . ولما كان يوجد شك بجرم الاهمال تقررت براءته .

قضايا اليوم

تنظر المحكمة المركزية اليوم في القضايا الآتية :

صبحي محمد المصري من نابلس بتهمة القتل خطأ « دهس »

روبين سفي كوستا كوفنس بتهمة القتل خطأ .

شمويل بن ياعيش مطمون بتهمة فعل مناف للحياء وذلك انه دخل بيت رحيل بنت شمعون وقبلها .

اهذه نهاية المجاهدين ؟

الى حكومة الشرق العربي

عائلة ضحك لها الدهر طويلا، فحملها على كف من النعمة ورخاء العيش ، ومد لها من الثروة وحلال الرزق شيئا كثيرا. ثم ارعدت سماء سوريا العزيزة ، وقيل ثورة لانقاذ البلاد ، ورفع لواء الحق ، فلبى من كرام الناس من لبى ، وفي غمرتهم هذه العائلة ، هجرت القصور ورخاء العيش ، وزهدت بالمونق الجميل من مفاتن الحياة ، ثم التحقت بالثورة: سمعا وطاعة ايها الوطن العزيز !

وقامت السلطات تغري وتغر. ولوحوا لافراد هذه العائلة بنصف من ثروتهم الضخمة المصادرة على ان تترك الصفوف فاستخف رجالها بالاغراء وساروا فى الطليعة ان فاتهم راحة الجسم فلقد كفاهم رضا الضمير وسلامة الوجدان

وهجرت العائلة الوطن مع من هجر الى فلسطين ، فلبى كبيرها نداء ربه ، وتبعه شقيقه . ثم الحف الشقاء عليها فطوى السجن احد ابنائها ، ولم يبق لها الا واحد يسعى ليل نهار وراء الرزق الكفاف ، يتبعه حر الصيف وبرد الشتاء ، كذلك ، الى ان فوجئنا أمس بنبأ اعتقال هذا الشاب في شرق الاردن.

مأساة انسانية ! بل مأساة وطنية شديدة ! من ذا يطعم صغار هذه العائلة، ويحدب على اطفالها والنساء؟ من ذا الذي يصون ماء وجه طالما كان نديا الى ايامنا هذه ، فطغت الشدائد عليه ، وارهقته عذابا ؟

هذه عائلة (رعد) التي اعتقلت حكومة الشرق العربي آخر فرد فيها . وعلى رأس الحكومة وزير كبير ، ومشرع نابه، له كتاب فى القانون الدولى أصاب رواجا بعيداً. انه اذا سكت التشريع ، فليتحرك الوجدان يا معالي الوزير . انه اذا قيل قانون وحق ، فليقل رحمة ومروءة . إنه اذا قيل ظنة ومأخذ، فليقل : عائلة هدها الشقاء ، وفي سبيل ماذا ؟ الوطن .

معالي الوزير : وجدانك السليم العامر يجب ان يقول كلمته فى مصير هذه العائلة . ويجب ان تكون كلمة تهتف لها نفوس الذين يعرفون مروءتك وشهامتك . خذها من التشريع ، فاذا ضاق وانه لن يضيق فالرحمة ، انها اوسع مجالا ، وهي انبل قصداً . والتشريع والرحمة يظاهرانك فى عملك هذا . ان قلوبا كثيرة أدماها ما ادمى نفوس هذه العائلة وجرح شعورها .

هذه القلوب تنظر الى شرق الاردن منتظرة مرتقبة ، والامل يغلب عليها والرجاء

معالي الوزير : باسم الوطن الا ما قمت بهذا الواجب ، وجزاك الله خيراً

ابراهيم

الوحدة العربية

تلقينا العدد الاخير من جريدة الوحدة العربية باللغة الانجليزيـة وفيها تقدم محسوس واطراد فى الرقي فنثني على مجهود الزميل الاستاذ اميل الغوري والخلاصة للقضية ونتمنى لجريدته الطيبة اقبالا كبيراً

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

طلاب الجامعة الاميركية فى المعرض العربي

نابلس في ٧ مايس — لمراسل الدفاع الخاص — وصل الى نابلس فريق من طلبة الجامعة الاميركية ببيروت في طريقهم الى القدس لزيارة المعرض العربي ،

وقد حلوا ضيوفا على نادي فرقة كشافة خالد بن الوليد فاستقبلوا استقبالا حافلا ، وتناولوا طعام الغداء على مائدة النادي بحضور فريق كبير من الشباب ثم زاروا المدينة وطافوا في انحائها .

وفي المساء غادرونا الى القدس فودعوا مثلما استقبلوا من الحفاوة والا كرام.

ضباط من نابلس يسافرون الى الحجاز

نابلس في ٧ مايس — لمراسل الدفاع الخاص — يستعد فريق كبير من الضباط النابلسيين الذين كانوا في الجيش التركي والعربي للالتحاق بجيش جلالة الملك ابن السعود ، وقد علمت ان كتباً وصلت اليهم بالذهاب حالا الى الحجاز وان عدد لا بأس به ينوي السفر قريباً .

ياتون الى فلسطين كالسيل العرم

حيفا في ٧ ايار — لمراسل الدفاع الخاص : انزلت الباخرة بولونيا ١٢٥ مهاجراً يهودياً ،

وانزلت الباخرة راجيكا ماريكا من بواخر المساجري مارتيم ٤٠٠ مهاجراً منهم ٣٢٠ سائحاً و ٨٠ مهاجراً .

عودة منتخب الساليسي من بيروت

عاد من بيروت منتخب النادى الساليسي (الاتحاد والاستقلال) الذي تبارى بكرة القدم مع نادي النهضة البيروتي فتغلب عليه النهضة باصابتين مقابل لا شيء .

جولة تفتيشية لجناب فخامة المندوب السامي

حيفا في ٧ الجاري لمراسل الدفاع الخاص — سيقوم فخامة المندوب السامي بجولة تفتيشية في اللواء الشمالي تبتدىء من يوم ٩ ايار حيث تقام حفلة للمزارعين في عكا يحضرها فخامته ، وتنتهي في ١٢ ايار حيث يزور قرية «فراده» كما بلغنا ومن ثم يعود الى القدس .

اجتماع لجنة تنظيم المدن

حيفا في ٧ الجاري لمراسل الدفاع الخاص — تعقد لجنة تنظيم المدن صباح غـد « الثلاثاء » جلسة بدار البلدية للبحث في مختلف المواضيع التي تتعلق بتنظيم المدينة ، علمنا ان من جملتها بحث تحديد عرض شارع الجبل «البانوراما»

اجتماع لجنة السيارات

حيفا فى ٧ الجاري لمراسل الدفاع الخاص — عقدت اليوم لجنة السيارات في دار الحكومة جلسة بحثت فيها بمواضيع تتعلق بحركة السير وتنظيمها ليكون السائر اميناً على حياته .

طريق الطيرة — اجزم ورداءتها

حيفا في ٧ الجاري لمراسل الدفاع الخاص — شكا الينا أهالي قريتي الطيره واجزم التابعتين لقضاء حيفا عن رداءة طريق حيفا اليهما طالبين على صفحات « الدفاع » النظر في امرهم واصلاح طرقهم اسوة بباقي القرى التي تسير بها الاتوموبيلات براحة واطمئنان لافتين نظر البلدية الى هذا الامر ومذكرينها بالطريق الحسنة المرصوفة بالاسفلت في حيفا الى العزيزية !!

تأخر مباراة بكرة القدم عن موعدها

حيفا فى ٧ الجاري — لمراسل الدفاع الخاص — تأخرت المباراة بكرة القدم التى كان موعدها امس بين النادي العربي المقدسي والنادي الرياضي الاسلامي على ملعب الاخير بسبب ورود برقية من النادي العربي يعتذر بها عن الحضور لامور اضطرارية طالبين تأجيلها الى وقت اخر

حفلة العاب رياضية

اقام البطل المصري المعروف محمد الفحام حفلة العاب اليوم في قاعة مدرسة البنين والبنات الاسلامية ادهشت الحاضرين .

جثة قتيل وشخصان جريحان

القدس في ٧ ايار — لمراسل الدفاع الخاص — جاء في نشرة ادارة الامن العام ما يلي :

اعطي خبر لبوليس عكا في الساعة ١٥ ، ٩ من صباح يوم ٦ ايار الجارى بان جثة رجل مطروحة على جسر نهر النعامين نخف حالا لذلك المكان رجال البوليس فوجدوا جثة رجل بدوي عرف ان اسمه عبد العزيز جوسي من عرب العقل من اعمال سوريا والذي كان يقيم من مدة بين عرب الرمل المخيمين في اراضي عكا ووجدت ايضاً جثة بهيم وشخصان مصابان بجروح بالغة بحيث اصبحا بغاية الخطر وقد لوحظ ان احدى سيارات شركة العراق ذات الرقم ٧٠١٠ التي يسوقها حبيب الصفوري من حيفا وعليها علامات الاصطدام واقفة بقرب مكان الحادثة فالقي القبض على السائق والتحقيقات جارية

احالة قضية الى محكمة الجنايات الكبرى

القدس في ٧ ايار — لمراسل الدفاع الخاص — احال قاضي الصلح الاعلي المستر كراسل المدعو حسين محمد جابر من قرية دير ايوب المتهم بقتل عليان حمدان تمهيداً لارتكاب جرم السرقة لمحكمة الجنايات الكبرى عملا بالمادة (١٧٤) فقرة (٣) من قانون الجزاء .

قضية قاتل اخيه امام قاضي الصلح

القدس في ٧ ايار — لمراسل الدفاع الخاص — يستأنف قاضي الصلح الاعلى المستر كراسل التحقيق في قضية على حمدان الناعورة من البيرة المتهم بقتل اخيه مشوشر حمدان الناعورة نهار غد الاربعاء ويدافع عن المتهم الاستاذ الكبير المحامي عبد اللطيف بك صلاح .

جلستان للنظر في قضية ارلوزروف

القدس في ٧ ايار — لمراسل الدفاع الخاص — استأنفت محكمة الجنايات الكبرى النظر في قضية مقتل الدكتور ارلوزروف قبل وبعد الظهر وسمعت شهادات شهود عديدين منهم : موشه كوهين ، الضابط تنبتوم ، الضابط جوفر وعبد المجيد المتهم بقضية مقتل لطفي الامام وتأجلت الجلسة لنهار الغد

وفد يهودي يقابل السكرتير العام

القدس في ٧ ايار — لمراسل الدفاع الخاص — علمنا ان وفداً من اليهود بل اليوم السكرتير العام المستر هول ولم نعلم اسباب هذه المقابلة .

اقوال ديبلوماسية لمندوب عربي في انجلترا

لندن في ٧ مايو — لمراسل الدفاع الخاص — ادلى الشيخ حافظ وهبة وزير الملك بن السعود في لندن بتصريح لاحد محرري الجرائد الانكليزية جاء فيه انه اذا ضمت اليمن الى المملكة العربية السعودية واصبحت جزءا من امبراطورية ابن السعود فلن يتعارض ذلك مع مصالح انكلترا

ميثاق صداقة بين الروسيا وبولونيا

القاهرة في ٧ مايو — لمراسل الدفاع الخاص — من انباء موسكو ان حكومتي السوفيت وبولونيا مددتا ميثاق الصداقة وعدم الاعتداء الى سنة ١٩٤٥

سوريا تدافع عن الحياة الدستورية

بيروت في ٧ مايو — لمراسل الدفاع الخاص — تألفت فى دمشق لجنة خاصة للدفاع عن الحياة الدستورية وارسلت سكرتارية هذه اللجنة الى وزارة الخارجية الفرنسوية والى عصبة الامم احتجاجا على وقف الحياة الدستورية في سوريا

المانيا تكره التذبذب والخديعة

القاهرة في ٧ مايو — لمراسل الدفاع الخاص — عقدت جريدة المانية مقالا عن سياسة المانيا الخارجية وموقف الدول منها .

ومما قالته « ان المانيا تكره الاحتيال والتذبذب ، وكل ما تطلبه ينحصر في حقها في حماية حدودها والدفاع عن شرفها وحريتها »

اقرأ ما تنشره الصحف العربية غداً

وصول فيصل الى الحديدة وسفر موظفين ماليين من جدة

القاهرة فى ٧ الجاري — لمراسل الدفاع الخاص — منتصف الليل — تلقت الصحف المصرية هذه الليلة بلاغا رسمياً من الوكالة العربية السعودية تنشره غداً خلاصته ان الامير فيصل وصل الى الحديدة صباح امس الاحد ، وانه ابحر اليوم الى جدة على الباخرة (الحق) مع عدد من الموظفين الماليين وعلى رأسهم الشيخ عبد الله سليمان وزير المالية بمكة لتنظيم شئون مالية الحديدة والتهائم ووضع نظم لها . وتصحبهم قوة نظامية من الفرقة السعودية

تصريح لوزير خارجية انجلترا عن السؤال الموجه لابن السعود

صرح الليلة المستر جورج سيمون وزير الخارجية البريطانية امام مجلس النواب ان سؤالنا لابن السعود لم يكن بقصد التدخل فى فتوحاته فى اليمن وانما لنتخذ التدابير للمحافظة على رعايانا .

استقالة لورد روتشلد من مجلس ادارة النواب اليهودى

وجاء من لندن ان اللورد روتشلد استقال من منصب وكيل مجلس ادارة النواب اليهودي وذلك بسبب اختلافه مع المجلس على مقاطعة البضائع الالمانية وكذلك استقال المستر زيمون سكرتير المجلس للسبب نفسه .

سفر اميرال فرنسي الى البحر الاحمر

يبحر غداً من بيروت الاميرال جوبر قائد الاسطول الفرنسي في البحر المتوسط على بارجة حربية قاصداً البحر الاحمر .

قبول استقالة حافظ عفيفي باشا

قبلت استقالة حافظ عفيفي باشا من منصب وزير مفوض لمصر في لندن ورفض محمود فخري باشا وزير مصر المفوض في باريس منصب الوزير المفوض في لندن

اهتمام الصحف الانكليزية العظيم

اسهبت الصحف الانكليزية في تعليقاتها على احداث الجزيرة .وهي تبدي تخوفاً من تفوق جلالة ابن السعود غير أنها تعود فتذكر العلائق الحسنة التي تربط بريطانيا بالعرب . وتجمع هذه الصحف على ان جلالته اصبح سيد الجزء الاكبر من الجزيرة ، وان في هذا خطوة كبيرة جداً في توحيد العرب . وقد ذكر بعضها اهمية النقطة العسكرية في مهاجمة الجيوش السعودية اليمن عن طريق لم يطرقه احد قبلها وهو الشمال كما ذكرت لكم ذلك ليلة أمس .

اما الصحف الايطالية فلا تقل اهتماماً بالموضوع عن زميلاتها وان كانت تعالجه بوجهة نظر مختلفة اللون .

سفر اميرال مفاجيء

واعتقد ان لسفر اميرال الاسطول الفرنسي من ميناء بيروت على ظهر بارجة الى البحر الاحمر انما هو لما يجري على شواطىء ذاك البحر من الاحداث الخطيرة

صفحة ادب وعلم وثقافة

دراسة وتحليل

الخلق الانكليزي

— لباحث كبير —

١ ـ ضبط النفس :

اذكر اني اجتمعت بطائفة مختارة من شباب الانكليز المثقف ومن حملة شهادات جامعتي اكسفورد وكمبريج وذلك في خريف سنة ١٩٣٠ وكانت نفسي تتوق الى سماع أحاديث هذه الطبقة المثقفة حول الكارثة التي كانت حلت حينئذ بقوة الجو الانكليزي بسبب احتراق اكبر منطاد امكن لمهندسي الانكليز ان يصنعوه بايدو ادمغة انكليزية بحتة، وقد ذهبت جهود جبارة وأموال جسيمة وآمال بسبب ذلك الحريق الذي أودى بحياة أربعة وخمسين رجلا بين مهندس وميكانيكي واخصائي في بناء المناطيد ومن جملتهم وزير الطيران البريطاني نفسه . اتيت الاجتماع وكلي آذان صاغية لما اتوقع سماعه من التوجع والتاسي وكم كانت دهشتي حينما رأيت القوم منصرفين بكليتهم الى احاديث اجتماعية وسياسية لا علاقة لها بالكارثة اصلا فتريثت حتى اتبين مصير الحديث واذا هو يطول ويطول حول الاشتراكية والشيوعية والفاشيستيه وكان لكل من هذه المبادىء الاجتماعية مدافع ومعارض فعجبت لقوم يتناسون مأساة قضت على نخبة من شبابهم المحنك في فن الطيران وعلى وزير الطيران واصرفت نحو اربعة ملايين من الجنيهات وهي تكاليف تلك السفينة الهوائية ولم يمض على وقوعها اربع وعشرون ساعة . ثم اخترقت الصفوف وسألت من كان الى جانبي : ماراأيك بما حل بسفينتكم الهوائية الجسيمة، وكأن الرجل لم يتوقع سؤالا كهذا بدليل انه سكت قليلا كأنه يراجع ذاكرته ثم اجابني بهدوء غريب : انها لحادثة كبرى ونحن لا نأسف الا لضياع رجل لا يدانيه احد بسعة علومه ووفرة تجاربه في فن الطيران وقد كرلي اسمه اما الاخرون فقد ذهبوا ضحية الواجب وهذا ما هو منتظر منهم . وكان الاخرون قد انتبهوا الى حديثنا فاستمعوا قليلا وشاركوا رفيقهم في ارائه ورددوا بعض اللاحظات التي كانت تلوكها الافواه حول الاغلاط الفنية التى ارتكبت فى بناء تلك السفينة ثم انتقلوا الى حديثهم وهم على احسن مايكونون من ضبط النفس وهدوء البال

هذا هو ضبط النفس وتخيل الى لوان حادثا كهذا كان وقع في فرنسا او في ايطاليا لرأيت الناس زرافات ووحدانا يؤمون الميادين العامه يعلو وجوههم الاسى والحزن وتقرأ في عيونهم الغضب على مسببي تلك الكارثة القومية .

فالشعب الانكليزي يمتاز عن سواه بضبط النفس والتحكم في عواطفه حتي في اشد الظروف والنكبات . ولا شك انها صفة ممتازة امكنتهم بها ان يتغلبوا على متاعب الحياة ومشاكلها وهم لذلك حريصون على تقوية هذا الخلق في نفوس ناشئتهم حتى انهم جعلوا اول بند من بنود التربية القومية عندهم ان يقولوا لاولادهم :

اضبط عاطفتك .. ولا تستسلم بسهولة للغضب ... برهن على انك رجل واهزأ بأهوال الدهر ... ولاحظ انك انسان فالحيوان وحده هو الذى لا يتحكم على حواسه .

وبهذا الخلق وحده امكن للشعب الانكليزي ان يظهر بمظهر غريب امام سائر الشعوب . فهم في نظرهم غلاظ القلوب لا يترددون في تخريب اية قرية او مدينة اجنبية اذا دعاهم الى ذلك داعي الواجب . فالواجب عندهم اقدس واسمى من كل عاطفة اوشعور . ونحن هنا بفلسطين نعرف هذا الخلق معرفة جيدة وقد مارسناه وياللاسف في مواقف كثيرة وفي مظاهراتنا القومية فبينما نسمع ان المستر الفلاني وهو رئيس الدائرة الفلانية يعطف العطف كله على العرب ويرى فيهم البقية الباقية من الاخلاق الفاضلة وكرم النفس وعلو الهمة والذكاء الحاد ونراه حين اداء واجبه الذي القى على عاتقه ينقلب راسا على عقب فيؤذي العرب في الصميم ويتخذ القرارات الضارة بهم فاذا سألته في خلوة عن معنى هذا الانقلاب فى نفسيته اجابك بصوت هادىء ونفس مطمئنة الواجب هو الواجب اما العاطفة واما الشعور والاحساس فلا دخل لها في خدمته الامبراطورية .

واذا كان الانكليز من اطول الناس بالا واوسعهم صدراً فما ذلك الا لانهم مرنوا المران الكافي على ضبط النفس والا فكيف تفسر موقف ذلك الضابط الانكليزي وقد عاش في محيطه الاروبي وراى بعيني راسه اجماع الشعوب المتمدنة على مقت الخلق اليهودي لما فيه من جشع وانانية وطمع فاذا ماعاش في بلد تعيسة كفلسطين مثلا وساقه سوء الحظ الى ان يزاول اعماله الرسمية فى جو يهودي مثل تل ابيب وراي منهم منتهى الغلظة فى السلوك والجسارة المصطنعة فى معامع المظاهرات، فانه يضبط نفسه ويحبس عاطفته التي كانت تحتقر وتزدري ... ويعاملهم بمنتهى اللين واللطف كأنهم شعب الله المختار حقا.. فاذا سألته عن سر ذلك اللطف واللين اجابك وابتسامة السخرية تعلو وجهه الاحمر : ومصلحة الامبراطورية ! ...

وهكذا يحرص الانكليز، على خلق ضبط النفس لانهم يعتبرونه من اقوى دعائم سلطتهم الاستعمارية

ر . ت .

الباصات العربية المتحدة

هي التي خلبت الباب الجماهير بنظام السير وحرصها على الوقت وراحة الركاب هي آية من آيات اتقان الذهن العربي وعنوان حسن الادارة . هي التي تكفل لك الوقت الثمين فتجد عرباتها جاهزة كل نصف ساعة لتنقلك من يافا الى القدس ومن القدس الى يافا بغاية الراحة والنظام. عمالها من ابناء وطنك ونجاحها نجاحك فاهرع اليها تجد افضل وسائل الرعاية والراحة والاكرام

تأملات مبهمة

تأملاتي تموج في عجب !
لله اكم في الحياة من عجب !
أعجب ما في الحياة مضطرب
يختال في الكون غير مضطرب
لا يصلح الدهر من مفاسده
الا ليسلمه الى العطب !

أسرار هذي الحياة مغلقة
في الجد مهذارة..وفى اللعب!
إنا نلاقي الهناء فى حزن
كما نلاقي الشقاء في طرب!
والدهر تلهو بنا حوادثه
ونحن فيه نغوص في ريب !
واحسرتا للانام من ضحك
يغم ـ مثل البكاء ـ عن نصب !

تطلع الشمس ، وتختفي كسف
لكنها في الظلام لم تغب
وما الليالي تغيض في شهب !
الا الليالي بدت بلا شهب !

نكسر حيناً ، وننثني زمناً
بخمرة الانتصار والغلب !
لكن ما نتشيه من غلب
يضيع بين الضجيج والصخب!

نطاب ما نشتهيه من متع الحـ
ياة حتى نخاب فى الطلب !
فتنثني لا ننال من أرب
حتى نحث الخطى الى ارب !
وما عسانا نروم من متع
تفنى فناء السراب والحبب !!

«مجال» هذي الحياة مقبرة
راقدة تحت سحب حرب !
تطوي رفات الوجود عابثة
بالناس .. طي السجل للكتب!
تقابل العبقري فاغرة
فاها ! كأن الذكي مثل غبي ..
فلسفة الفيلسوف ضائعة
فيها ضياع الفنون والادب !

والحب ! ذاك الذي نشيد به
دوما « كلام »! يعد في الكذب
كذا جمال الشباب ـ فى شجب
كما جلال الشيوخ فى شجب!

تأملات ! تدور فى خلدي
مخبوءة فى الستور والحجب !
افتح عيني فلا ارى احداً
ما فى حياة الورى سوى نصب
وبعض هذي يرى بلا سبب
واتّني راجعاً بلا سبب !
حيران فى لذتي وفى ألمي !
ملحي الاجاج ككوثرى العذب

هيهات ! ما فى الحياة مغتبط
وكل من فى الحياة في تعب!

يافا مطلق عبد الخالق

خواطر واحاديث

هدية العيد

— بقلم ابي الخطاب —

لعلك فكرت طويلا في ماذا تهدي هذا الصديق وماذا تختار لهذه الصديقة ولعلك وجدت هذا الاختيار عسيراً شاقا فانت تحاول ان توفق الى هدية تمثل ما تقوم عليه صداقتك الطف تمثيل وتعبر عما تحفظه لصديقك من حب واخلاص اجمل تعبير . ولهذا كله يكون الاختيار عسيرا وهو اعسر كلما كثر من تهدي اليهم وتنوعت علاقتك بهم وهو اشد عسرا كلما حاولت ان توفق بين حبك وحسن اختيارك . ولكنك على هذا كله او لهذا كله تجد في هذا العسر وهذه المشقة متعة ولذة فلما تظفر بهما . فكلما عنيت بالاختيار زدت علما بنوع الصداقة وعرفت مبلغ ما تكنه لصديقك فتزيد له حبا او تزيد منه حذرا .

وقد تعجب لماذا لا يهدي الاصدقاء اصدقاءهم الا في الاعياد والا في مناسبات، فذلك يرجع الى ايام كان العيد فيها مصدر فرح وغبطة يشمل السرور فيه جميع الناس ويعم المرح كل الطبقات . يرجع ذلك الى ايام كان يكثر فيها الخير وتتوفر فيها اسباب الهناء ، فمن لم يسعفه ساعده اسعفه جاره ومن بخل عليه حظه اعطاه قريبه ، يرجع ذلك الى ايام كان العيد فيها عيد الضحيات والقرابين ، يذبح الغني ليطعم الفقير ويبذل المثري ليدخل الفرح على قلوب المعدمين . في تلك الايام كان العيد كله بهجة وكله رضا وكان الناس فيه ينعمون ويسعدون ولذلك كانوا يهدون اصدقاءهم ليقولوا لهم ان الفرح الذي يشملهم لا ينسيهم محبيهم ولا يحول بينهم وبين ذكرهم وهم لذلك يرسلون الهدية تذكارا لهذه الايام ويرسلونها ميثاقا وعهدا .

وكانت الهدية في تلك الايام السعيدة لزاما لا مفر منها . ولعلك سمعت بتلك المرأة التي باغتها العيد ولم تكن تملك ما تبتاع به هدية لزوجها فعز عليها ان يمر العيد ولا تهديه شيئا فآثرت ان تضحي بشعرها فتبيعه — وكان الشعر الطويل يشرى ويباع — وتشتري بثمنه سلسلة ذهبية لساعة زوجها . وكان الحظ قد اخطأ زوجها ايضا فلم يجد ما يشتري به هدية لزوجه فباع ساعته واشترى بثمنها مشطا لشعرها الطويل الجميل . وانت تستطيع ان تقدر مبلغ ما اصابهما من خيبة والم عند ماقدم الرجل لزوجه المشط وقدمت له السلسلة .

ولعلك فكرت طويلا في ماذا يهدي اليك هذا الصديق وذلك، فانتظرت في شوق وتقبلت الهدية في لهفة وفرح . ولعل من الاصدقاء من خيب طمعك فلم يهدك او ضاعف سرورك بان اهداك فوق ما كنت تنتظر . اما انا فقد تعاونت ثلاث من صديقاتي على اهدائي ما يلزم مكتبتي فاصبحت بذلك جميلة المنظر مرتبة الوضع وغنيت بعد فقر ونحلت بعد تجريد . ولكنهن اضفن الى ذلك اطارا من زجاج وفضة يوضع على المكاتب وكأنهن يغرينني بوضع رسمهن فيه ويذكرنني بالشيخ ناصيف اليازجي عند ما بلغ به السن وكان ينقطع الى الكتابة ساعات طويلة ويجهد دماغه اجهادا عظيما فيخونه الجلد ويفلت منه الصبر ويشرد الفكر ويغلق الله عليه فيرى ان يستعين على هذه الغواية بان يدعو على زوجه الشيخة ام حبيب حتى اذا اقبلت نظر اليها طويلا يستمد منها القوة والعزم ويستعيد بالنظر اليها ما شرد من فكره وخار من جلده فتسأله عن حاجته فيشكرها معتذرا بانه عدل عما دعاها اليه. فتعود ام حبيب الى ما كانت فيه من طبخ او غسل ويعود هو الى الكتابة والتصفيف بعزم جديد وذكاء متوقد كانه لم يسلخ طيلة اليوم وما قبله عاكفا على الكتب والكتابة .

ومن يدري لعلي اصرف شطرا من ليل في القراءة او الكتابة فيلتوى علي الفكر ويفوتني التوفيق ويعوزني العزم فالتفت الى هذا الرسم الذي يردني ان اضعه امامي فيستقيم ما التوى علي ويعود الي ما افلت مني .

وقد حدثتك عن بعض ما اهدي الي ولعله خير ما وصلني هذا العام . ولن احدثك عما أهديت لان قيم الهدايا ليس بما تبذل فيها من ثمن وليس فيما تبذل في اختيارها من جهد وتتكلف من عناء، انما قيمة الهدية في حبك الى صاحبها وقيمتها فيما تمثله من معنى وقيمتها فيما يكون لها من وقع فى نفس المهداة اليه . ومن اين لي ان احسن هذا الحديث ولكنني اخشاه فليس من شأني ان اتحدث عما خرج مني فاصبح ملك غيري.

ابو الخطاب

مكتبة الدفاع

مختار البيان والتبيين

البيان والتبين من امهات الكتب العربية التي لا غنى لكل اديب مثقف عن مطالعتها حتى تتكون عنده ملكة الانشاء وتستقيم لغته وتصبح الاساليب العربية الفصيحة سجية فيه . وابوعثمان عمرو بن الجاحظ مؤلف هذا الكتاب، ابرع من سبك الالفاظ وصاغها وعالجها فخرجت بعد السبك كالفضة المجلوة والباقة النضره والزهرة العطرة . غير ان الطريق الى استجلاء محاسن ذلك الكتاب كانت الى حين وعرة شاقة ، فجاء الاستاذ الفاضل خليل بيدس صاحب مجلة النفائس العصرية المحتجبة فى القدس ومن الذين امضوا اشطراً كبيراً من حياتهم في التأليف والتحرير والاستاذ الفاضل شريف النشاشيبي احد مفتشي المعارف في حكومة فلسطين ، وعنيا مشتركين في انتقاء ابلغ ما في الكتاب من فصول واحسنها اتساقاً وادقها تعبيراً وجمعاه في كتاب سمياه (مختار البيان والتبين)

وقد اهدانا كاتباه نسخة منه فوجدناه مطبوعا طبعاً انيقاً على ورق ابيض ناصع في مطبعة بيت المقدس . وهو يقع في مائتين وثماني واربعين صفحة ، ومجلد تجليداً متيناً جميلا . وفي الكتاب توطئة عن الجاحظ ونشأته وحياته واخباره ونوادره وعلمه وادبه

فنتمنى لهذا الكتاب النفيس الرواج الذي يستحقه .

وسيقول احد اصحاب الدفاع كلمة في هذا الكتاب القيم، ومجهود الاستاذين العظيم

المؤتمر التونسي

تلقينا من تونس كتابا عن اعمال المؤتمر العام لحزب الحر الدستودي التونسي المنعقد في مدينة قصر هلال يوم الجمعه ١٧ ذي القعده عام ١٣٥٢

وهو مصدر برسم الاستاذ الجليل الشيخ عبد العزيز الثعالبي مؤسس ذلك الحزب . ويتناول بيان الاسباب التى دعت لجمع هذا المؤتمر وخطب اعضائه ومكاتيب التأييد والمخابرات وغير ذلك .

لجنة الاصلاح الاهلي
في الجزائر

اصدر حاكم الجزائر العام الافرنسي المسيو كارد ، امره بتشكيل لجنة اصلاح اهلية في الجزائر ومهمتها درس التحسينات التي يمكن ادخالها في حياة الجزائريين المادية والادبية ، وقد فكر الحاكم العام علي اثر الضائقة التي نشبت اظفارها في تلك البلاد ان يضع برنامجاً مفصلا يشترك في وضعه ممثلو البلاد الوطنيين ، وقد بدأت اعمال هذه اللجنة في منتصف الشهر الماضي ، والقى المسيو كارد خطابا على المندوبين الاهليين قال فيه : ان النتائج المرضية التى وصلت اليها فرنسا منذ الاحتلال ، تدل بصورة اكيدة ان رقياً باهراً تم فى هذه البلاد وان فرنسا لم تدع فرصة تفوت الا واغتنمتها لتحسين حالة السكان الاجتماعية والاقتصادية . وقد استفاد السكان الجزائريون من التقدم والتبدل الاداري ومن انظمة الحكم الجديده ،وها نحن اليوم امام عهد مجيد وقد ازف الوقت لكي نحضر في ظل السلام مبدأ الاخاء بين التعارف والتفاهم بين الشعوب، وتراءى لي ان احسن طريقة تدلني على اماني الشعب الاسلامي الجزائري الحقيقية ، هي الاستعانة بالرجال الموثوق بهم والذين يمثلون جميع الهيئات وهذا ما حملي على ايجاد اللجنة المختصة بالاصلاح الاهلي وانا مفتقر كل الافتقار الى ارائكم السديده التي لا اشك انكم سوف تبدونها لي ضمن حدود الحكمة والعقل

شيخوخة

لقد حسبتني الشبان شيخاً
كبير السن قد ولى صباه
ولم تعلم بان القلب مني
صبي بعد لم يكمل هواه
ارى الشبان يحزنهم لقائي
وان الشيخ يحزنني لقاه
ويوم زارني كهل تحلى
بفجر من مشيب عارضاه
فابدى لي الوداد فقلت خل
وقور سوف يتعبني رضاه
فقال ولي اب اهديه خلا
اليك تسر منه اذا تراه
فاحضر لي اباه وكان اعمى
اذا ما سار ينظر من عصاه
باعباء السنين يجر حتى
لثقل العبأ يبطىء في خطاه
كأن خطاه سائرة لقبر
فيبطىء خيفة من ان يراه
يسير عن الحياة مسير صب
ثقيل الخطو فارق من هواه
حواجبه نزلن وهن بيض
فغابت فى الحواجب مقلتاه
غدا انسان مقلته دفينا
بقبر من عيون قد حواه
قضى انسان عينيه قديماً
وكفنه قديماً حاجباه
تجعد وجهه ويداه حتى
لتحكي كعب رجليه يداه
توكأ في المسير على يديه
فكاد باربع يغدو سراه
يسير مجنحاً كالطير لكن
يرف الى حضيض جانحاه
لقد ضاق الفضاء به فالفى
ببطن الارض متسعاً فضاه
يدق على الثرى بعصاه حتى
يكاد يشق قبراً في حشاه
كان عصاه في يده سلاح
يذود بها مماتاً قد غزاه
يدق بها الثرى ليخاف منها
ملاك الموت ان يقصد اذاه
كقوس قده وعصاه سهم
يسدده لدهر قد دهاه
يظل السهم وسط القوس مهما
رماه فلم يصب دهراً رماه
فعاف الكهل في بيتي اباه
تخال اباه قد لاقى اخاه
فقلت لقد سررت اذن بخل
بدا لي حين رؤيته رداه
وقلت لئن يكن هذا خليلي
فان الموت اهون ما أراه
فصار الموت في فكري مقيما
يزعزعني ولم اهجع رؤاه
كأن الخل قد اهدى مماتي
الي غداة اهداني اباه

احمد الصافي

مجمل انباء مدن فلسطين

طولكرم

— قدم الى طولكرم عائداً من المانيا الشاب غالب افندي عنبتاوي نجل الوجيه نافع افندي عنبتاوي بعد أن قضى مدة تسع سنين هناك كان في خلالها يدرس الهندسة الميكانيكية وقد نال شهادته من المدرسة العليا للصنائع في جامعة (كوشن) فنهنئه على فوزه ونرجو له التوفيق.

— أحيت فرقة كشافة ابي عبيدة ليلة الخميس حفلتها السنوية وحضرها الوجوه والاعيان وبعد تقديم المرطبات أنشدوا نشيد الوحدة العربية، بعدها قام رئيسها السيد سعيد عنبتاوي ورحب بالحاضرين وألقى كلمة طيبة حول تأسيس الفرقة والصعوبات التي لاقتها وحول قوانينها ومناهجها وعما قامت به من الاعمال الجليلة والفرق ما بين الكشاف المسلم والكشاف الفلسطيني. ونوه في خطابه ان الفرقة لا تقبل التبرعات المادية خوفاً من القيل والقال وبعده قام الشاب الاديب وجيه الحنبلي احد تلامذة مدرسة النجاح الوطنية وألقى كلمة طيبة قوبلت بالاستحسان وبعدها وزع رئيس الفرقة شارات الاستحقاق للاعضاء العاملين الذين يربو عددهم عن الثلاثين عضواً وقدم الشارات الى حضرات الاعضاء المؤازرين.

وتليت اناشيد الفرقة الوطنية وبعدها أحيت حفلة سمر شائقة.

— بعد جهود استغرقت عشرات السنين وبعد أن تعسر أمر اخراج الماء على كل من حكومتي تركيا والمانيا ايام الحرب العظمى، وبعد مصاريف باهظة من قبل اهالي عنبتا صرفت في سبيل ايجاد الماء اتت الحكومة الحالية بماكنة ضخمة وذلك منذ اشهر وقامت بالحفر تحت اشراف المهندس القدير، المستر وليام وفي نهار امس ظهرت الماء على عمق يقرب من ١٤٠ متراً بقدر يكفي لاهل هذا البلد، الذين كثيراً ما كان يحصل عندهم ازمة مائية مما اضطر الحكومة لجلب الماء اليهم بواسطة القطار من نابلس وطولكرم، وفي هذه الحالة فان اهل عنبتا يشكرون المستر وليام الذي جد واجتهد لايجادها بقدر ما يشكرون فخامة المندوب السامي وحضرات رجال الحكومة في طولكرم ونابلس الذين ساعدوهم بتلبية طلبهم، وعلى اثر هذا قرر اهل عنبتا اقامة حفلة كبرى يدعون اليها فخامة المندوب السامي وقسم كبير من اعيان ووجهاء البلاد.

— جاء لطولكرم في صباح هذا اليوم الخواجا يشوعا خانكين وقد شوهد في دار الحكومه حيث قابل سعادة القائمقام وقد رجع قافلا الى تل ابيب. ولم يعرف السبب الذي جاء المذكور من اجله!

عرب الحوارث ايضاً

في الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم حضر لنابلس كل من السادة عبد الله السمارة والشيخ اسماعيل العوفي والسيد صادق ابو الرب مراسل «الدفاع» ولدى وصولهم لنابلس اجتمعوا بالسيد ماجد القطب مراسل الصحف العربية وتذاكروا معه بخصوص ما نشر في جريدة الجامعة العربية والدفاع عن عرب وادي الحوارث منكرين بأن هؤلاء من عرب الحوارث وقد ذهبنا جميعاً للمحل الموجود فيه هذا الفريق وابتدرهم السيد عبد الله السماره سائلا عن معرفتهم له وعن اسمه فقالوا انهم لا يعرفونه وبسؤالهم عن مسألة انتسابهم لعرب وادي الحوارث افادوا الحقيقة عما يلي:

ان اجدادهم من مئات السنين كانوا في وادي الحوارث ولكنهم انفسهم جاءوا من مدائن صالح منذ ثلاث سنين ومروا في الكرك وبيسان ولم تطب لهم الاقامة هناك، وبعدها جاءوا لوادي الحوارث ونزلوا في ارض الادونة (سارد ليفوي) الكائنة في قرية ام خالد والمجاورة لوادي الحوارث. وقد أخرجوا من هذه الارض بقوة البوليس وحلوا بوادي الحوارث. ولدى سؤال الشيخ اسماعيل العوفي عن حقيقتهم أجاب ان هؤلاء قبيل ان أخرجت عشيرتنا من ارض وادي الحوارث باربعة شهور كانوا بارض ام خالد وهو يعرفهم جيداً، ومسألة انهم من وادي الحوادث او اخرجوا مع العشيرة من الوادي فلا صحة له. ولكن العرب المذكورين قالوا انهم كانوا في وادي الحوارث واخرجوا مع عشيرة الحوارث وأنهم من عرب وادي الحوارث الاصليين ويقول الشيخ اسماعيل ان القضايا التي رفعها عرب وادي الحوارث هي مسجلة بسجلات الحكومة وهذه الاسماء التي يحملها هؤلاء العرب هي غير داخلة في السجلات المذكورة، وقد رجونا من مراسل الدفاع في طولكرم أن يطلع على السجلات المنوه عنها ومقارنتها باسماء العرب المذكورين لتتضح الحقيقة وعلى كل حال فانه لا اعتراض من قبل احد ما على مساعدة هؤلاء بصفتهم عرب بؤساء أخرجتهم السلطة من الاراضي التي كانوا فيها، أنما الشيخ اسماعيل العوفي يعترض بلسان عشيرته على انتحال هؤلاء وانتسابهم لعرب الحوارث. وعليه وايضاحاً للحقيقة صار تنظيم هذا الضبط تحريراً في ١-٥-٣٤

مراسل الدفاع بطولكرم

صادق ابو الرب — اسماعيل العوفي

ومراسل الصحف العربية بنابلس

ماجد القطب

كتاب مفتوح

الى جناب مدير تسوية الاراضي في فلسطين المحترم

يوجد في بلدتنا الطيرة الفان من السكان. ولها طريق عام يمر من وسط مستعمرة تل موند اليهودية ويجتاز اراضيهم وحقولهم، وهذه الطريق تتصل بقرية ام خالد وخربة حنونة وخلافهما وقد قام يهود المستعمرة الآن بتحويط الطريق المذكورة بالاسلاك واغلاقها نهائياً في وجه السابلة، وصرنا حين نريد السفر والانتقال نضطر الى اجتياز طرق متباعدة الاطراف

فنرجوكم الاهتمام بهذا الامر واصدار اوامركم باعادة فتح الطريق العام

الطيرة (طولكرم)

محمد ابوديه

الشاب الاديب السيد سليم سلام الشريف مراسل ووكيل الدفاع في المجدل وهو من انشط الشبان واذكاهم خلقاً وعقلاً

المجدل

زار يوم ٤ الجاري حضرة مدير الزراعة العام المستر (ماسون) دائرة الزراعة في المجدل وكان يرافقه في زيارته السيد عبد الله جبران مفتش زراعة لواء القدس وهو الذي كان يقوم بالترجمة. وقد كان في انتظاره مدير المختبر المستر ابكاريوس وسعادة موسى افندي ناصر مساعد حاكم اللواء الجنوبي وعارف بك العارف قائمقام السبع والمستر عين تلي ضابط زراعة المنطقة الجنوبية والسيد قسطندي صافي مفتش زراعة يافا وسعادة قائمقام غزة والسيد محمد خليل الشريف مفتش زراعة غزة مع جمهور كبير من جميع انحاء قضاء غزة وبئر السبع والمجدل وبعد وصول جناب المدير القى كلمة نلخصها فيما يلي:

انتهز هذه الفرصة الثمينة ارحب بكم لتكبدكم مشاق السفر والحضور لهذه الزراعة راجيا منكم المواظبة على زيارة هذا الحقل، حيث تجدون هنا من الموظف المسئول كل ترحيب ومساعدة تطلبونها معنوية كانت ام مادية

انشيء هذا الحقل عام سنة ١٩٢٢ كي يسد احتياجات مزارعي المنطقة الجنوبية كما وجد حقلا عكا وبيسان لسد احتياجات مزارعي المنطقة الشمالية

ولي الامل ان اتمكن في هذه السنة من اعطاء سائر المزارعين (١١) طن حنطة و (٨) طن شعير، عدا عن كميات قليلة من الحبوب القطانية وبذور مع شتلى الخضار المختلفة الانواع واذ ذاك تكونوا متأكدين من ان الانواع التي تستلمونها من هذه المزرعة هي اصلية نظيفة ومن النوع الجيد

وبعد ذلك طاف الجميع على اقسام المزرعة مبتدئين من قسم الخضار حيث شاهدوا ماكنة الدراسة اليدوية ثم الى قسم الحبوب فقسم تربية الدواجن ثم الى قسم البساتين من أنواع الاشجار المثمرة وبعد ان طافوا جميع اقسام المختبر واعجبوا منه انصرف الجميع شاكرين جهود مدير هذا الحقل المستر ابكاريوس وحسن معاملته للجمهور

— قدم المجدل يوم ٥ الجاري حضرة مفتش بوليس قسم غزة المستر (سوين) في زيارة تفتيشية وقد ترامى الينا انه بلغ حضرة الاونباشي حسن عبد الحق خبر نقله لمثل وظيفته في يافا وسيخلفه السيد نايف البرغوثي

— غادر المجدل صباح امس الاول السيد حسين عطايا احد افراد بوليس المجدل بالاجازة السنوية وسيقضي مدة اجازته في ربوع لبنان وبين اهله وذويه فعلى الطائر الميمون

عكا

— مضى على تعطيل جمعية الشبان المسلمين في عكا ما يقرب من العامين وقد طال امد اقفال هذه الجمعية مع ان الاسباب التي ادت الى اقفالها كانت اسبابا تافهة ولكن البوليس سامحه الله استغل نشوب تلك الاختلافات المحلية فاوعز للمراجع الايجابية باقفالها والسبب في موقف البوليس هذا من الجمعية هو ان جمعية الشبان كانت تود ان تكشف الستار عن المخازي التي اتاها ضد جمعية الشبان المسلمين ولكننا نرجئها لمناسبة اخرى.

فنحن الآن نطلب من المستر كيث روتش حاكم اللواء الشمالي بصفته صاحب قرار اغلاق الجمعية ان يعيد النظر في امر الجمعية وقد طال الامد. وهل يسمع سعادته هذه الكلمة الحقه

السمسرة

عكا المدينة العربية الجبارة تلك المدينة التي كانت الى زمن قريب جدا تفخر بانها تحارب السماسرة وتقف عثرة في وجه كل من تحدثه نفسه ببيع اراضي الوطن للصهيونيين اصبحنا ويا للاسف نراها اليوم تمج باولئك السماسرة الانذال فقد ارتفع فيها بارومتر السمسرة وظهر في ميدان هذه المهنة الموبوءة نفر ممن يدعون الوجاهة وقد علمت بان هنالك اثنين من زعماء القضاء رموا بانفسهم بين تلك الطغمة الشريرة وسأحاول ان احصل على وثائق تثبت التهمة عليهما حتى يعرف الرأي العام امرها وسوف لا نهاود في الوطنية احداً.

— اخبرتكم سابقا بان اكثر العكيين لم يتقدموا للحصول على ورقة تخولهم حق الانتخاب في البلدية وقد اتصلت امس بالمراجع الايجابية فعلمت بان نفراً ضئيلا سجل اسمه على انه يحمل الحق في الانتخاب وللانتخاب طريقة قانونية فهل تتجاهلها السلطة ام انها ستمدد الوقت مرة اخرى. فنحن نطلب الى العكيين ان يبادروا لتسجيل اسمائهم.

ونطلب من السلطة ان تمدد الوقت المعين الذي يخول المنتخب اهليته في الانتخاب.

— قام تلامذة مدرسة كفر ياسيف الاميرية ومعلموها برحلة مدرسية الى حيفا فزاروا مشاغل سكك حديد فلسطين ثم زاروا شركة دخان قرمان وديك وسلطي ولاقوا هنالك حفاوة اخذت السنتهم تلهج من اجلها.

قلقيلية

— اخذت مسألة تشغيل العمال العرب في البيارات اليهودية دوراً خطيراً عند العمال اليهود، وقد قاموا بدعايات واسعة النطاق ضد ذلك في مستعمرة ملبس وامتدت منها الى باقي المستعمرات اليهودية ونأتي بذكر ما قام به مباشر (كمسيون) مستعمرة ملبس بتحريضه العمال العرب على اصحاب البيارات اليهود من ازدياد الاجرة ونقص ساعات العمل، واعطائه اجرهم رأساً من صندوق الكمسيون بدلا من صاحب البيارة. وهكذا يعرف اليهود ان يستغلوا مصلحتهم، ولو اشتغل بهذا زعماءهم، اما زعماؤنا وقادة حركتنا فيا للاسف يغطون في نومهم العميق

— زار المستر هيلد مدير مدرسة خضوري الزراعية بطولكرم يصحبه مفتش الحدائق العام وضابط احراش منطقتي طولكرم وزمارين مدرسة قلقيلية لتفقد حديقتيها اللتين اخذتا دوراً مهماً في الشهرة، وكان اعجابهم عظيما ودهشتهم كبيرة لما رأوا من التنسيق والنظام والترتيب الذي كان رائد اقسامهما، وقد قدموا تهنئتهم لكل من مدير المدرسة الاستاذ جميل افندي عبد الهادي لتقدم مدرسته تقدماً معنوياً ولاستاذ الزراعة النشيط عبد اللطيف افندي عنبتاوي بنجاحه في حديقتيه نجاحاً باهراً وغادرونا مساء ذلك اليوم لطولكرم

— كانت استحضرت مدرسة قلقيلية من ادارة المعارف ماكنة لتفريخ بيض الدجاج سعتها ٣٠٠ (بيضة) تفقسها كل ثلاثة اسابيع تحت ملاحظة كل من الاستاذ عبد اللطيف افندي عنبتاوي استاذ الزراعة في المدرسة، ومدير قسم تربية الدواجن في مدرسة خضوري، وقد ابتدأ فيها التفقيس منذ اليوم، وسيزورها خلال ذلك المستر هيلد.

الرملة

ورد على جمعية الشبان المسلمين في الرملة مصحف للقرآن الكريم من شيخ الجامع الازهري العام الظواهري مصحوباً بكتاب منه الى الجمعية فارسلت اليه تشكره على هديته القيمة وطلبت منه عدداً من المصاحف لتوزيعها على مساجد البلدة

وهو ذو حجم متوسط مطبوع للمرة الثانية في المطبعة الاميرية التابعة لدار الطباعة العامرة في بولاق وكتابته المطبعية حسنة واضحة وورقه صقيل ذو لون أبيض مائل ميلا جذاباً الى الصفرة الخفيفة ويشتمل على ثماني مئة وست وعشرين صفحة مرقمة في اسفلها رقما منظما واما جلده فتحلية الرسوم الهندسية وله فهرس ظاهر للسور. وبعد الكلمة الانتهائية التي تأتي عند اختتام سورة تعريف بالمصحف يقع في ثلاث عشرة صفحة وصنعه محمد علي خلف الحسيني شيخ القارىء المصرية وحفني ناصف المفتش الاول للغة العربية في وزارة المعارف سابقاً ومصطفى عناني واحمد الاسكندري المدرسان بدار العلوم. وقد صححه هؤلاء والشيخ نصر العادلي رئيس المصححين في المطبعة الاميرية تحت إشراف مشيخة الازهر وكان الفراغ من طبعه في اليوم الثاني عشر من شهر ربيع الثاني لسنة سبع واربعين وثلاث مئة والف من هجرة النبي العربي محمد.

وإن كان ما نأخذه فهو رقة ورقه ووجود اسم المطبعة الاميرية مكرراً تكريراً إعلانياً على القسم الداخلي من الجلد وكل من الصفحتين الوجهتين له كان القرآن يتسع للاعلان ثم إننا لاحظنا في التعريف والكلمة الانتهائية غلطتين هما قريبتان الى ان تكونا مطبعيتين كان يحلق أن تتحاشيا

في البرية

ذهبت منذ أيام الى البرية القرية المجاورة للرملة والتي هي أول قرية تصادفنا ونحن ميممون في الرملة نحو القدس وهناك جربت أن اتصل بالشعب أعني بالفلاح مباشرة لا توصل الى المعلومات المطلوبة بسهولة. فتوفقت في ذلك الى حد بعيد

الاراضي

الاراضي التي يملكها أهل البرية سواء ما كان منها (مشاعاً) أو خصوصياً. قليلة جداً وهي تزرع باشجار التين واللوز والمشمش وبالبصل والسمسم والذرة والقمح والشعير. ومما يسر كثيراً أن اهالي القرية محتفظون باراضيهم فلم يبيعوا الارض منها شبراً واحداً للصهيونيين الا ان الذي اسفت له كثيراً هو ان قطعة محاذية لاراضي قرية البرية وهي تابعة لقرية القباب وتحتوى على الف دونم بيعت لليهود بسعر رخيص جداً وهو الدنم بجنيه. وقد بلغني أن معاملة التحويل لهذه الارض لم تتم بعد وان اصحابها من اهالي القباب ما فتئوا يتمنعون عن دفعها الى اليهود وأن اليهود أنفسهم على وشك الانسحاب من معاملتها لامر ما فنرجو أن يتحقق ذلك ونأمل أن يحرص عرب القباب الكرام أشد الحرص على اراضيهم التي اورثهم اياها جدودهم لينموا فيها النبات الكريمة والاشجار المورقة بايديهم وسواعدهم العاملة المباركة لا ليلقوا بها لقمة سائغة الى الاجنبي البعيد عن عواطفهم وامزجتهم. فليعتبروا هذا وليعلموا ان المستقبل كل المستقبل للاراضي ومما لاحظناه في ما يمت الى الاراضي بصلة هو أنه لا ينابيع ولا آبار نبع في القرية وكل الآبار التي فيها آبار شتاء وهي تبلغ العشرين مقسمة بين عائلات القرية لكل عائلة بئر وهذه الآبار لا تكفي لارواء الاراضي خصوصاً إذا أراد أهل القرية التوسع فيها. وهم يودون لو يمد في المستقبل فرع الى القرية من أنبوبة المياه التي سيتم مدها من رأس العين إلى القدس لعلهم ينتفعون بها لري أراضيهم. ولا ندري مبلغ قابلية أرض القرية لحفر الآبار وإخراج المياه منها الا أن أحد اهاليها حدثني أن احدهم جرب حفر بئر فتعمق الى حد اربعين قامة ولم تخرج ماء فتركه. وقد شاهدت البئر المذكورة عن بعد وهي في خارج القرية ومما لاحظته أنه متروك بلا غطاء مع أنه على العمق الذي هو عليه وفي هذا خطر على المارين من بني الانسان والحيوان فالواجب يقضي على أهل القرية ان يتداركوا الامر سريعاً وان ينشطوا لعمل غطاء له

احمد حامي باشا

قدم وادي حنين رجل البلاد الاقتصادي احمد حلمي باشا عبد الباقي وذهب مع يعقوب بك الغصين الى بيت حنون لاشغال تتعلق بمشاريع زراعية قومية. فنحن نقدر في هذه الشخصية العظيمة عملها المستمر وجهادها المنتج في حقل المشاريع الاقتصادية التي لها الضلع الاكبر في حل قضية البلاد

مدرسة تراسانطة في القدس والمعرض الصهيوني

أتى كتاب من تلميذ من الرملة في مدرسة تراسانطة في القدس يفيد أن إدارة المعرض الصهيوني في تل ابيب المسمى بمعرض الشرق أرسلت الى إدارة مدرسة تراسانطة في القدس تطلب منها إرسال تلاميذ المدرسة الى معرض الشرق على أن يدخلوا المعرض بدون مقابل ولا يتكلفون سوى اجرة الطريق التي تبلغ ذهاباً واياباً احد عشر قرشاً للواحد. وفي الكتاب أن إدارة المدرسة وافقت على ذلك. فنحن نستنكر هذه الموافقة. وهي ليست غريبة من إدارة مدرسة أجنبية. إنما الغريب أن ينساق تلاميذ المدرسة على سعة مداركهم ورقيهم العلمي الى اقتراحات إدارتهم المجحفة في شعورهم الوطني وأملنا أن يعدلوا عن الذهاب وأن يدعوا إدارتهم وحدها تذهب لزيارة ذلك المعرض ولا تثريب عليها إذ فعلت فهي أجنبية كما ذكرنا

ترشيحا

زار ترشيحا مفتش الزراعة والاحراش في فلسطين وكان يصحبه في سفره مفتش الزراعة في حيفا راغب بك عثمان فاجتمع مع مختاري ووجهاء البلدة في بيت الوجيه سليم المصطفي وحضر هذا الاجتماع بعض وجهاء قرية معليا المجاورة ترشيحا وذلك لان المصلحة التي اجتمع الفريقان من اجلها كانت مشتركة.

وقد تناول البحث زراعة الدخان وشرح الحاضرون للمفتش ما يعانيه الفلاح من المشقة في زراعة هذا الصنف وكيف يمضي السنة كلها وهو عاكف على مزرعته ثم بعد ذلك تشتري شركات فلسطين الحاصلات بثمن بخس يكاد لا يوازي النفقات

والحالة التي وصل اليها فلاح الجبل هي اسوأ الحالات الاقتصادية فقد اصبح في فقر مدقع ولا مورد له سوى الدخان. وطلب السكان من سعادة المفتش تحديد زراعة الدخان لانه وصل الى الحضيض لكثرة زراعته في الاراضي غير الصالحة وهذا ناشيء عن جهل الفلاح فوعدهم ان يسعى جهده في المساعدة وقال انه سيزور ترشيحا مرة اخرى وذلك حين تصنيع الدخان ليشاهد بام عينه ما يعانيه الفلاح من المشقات وليتحقق ان كل ما ابدوه له هو عين الحقيقة:

ثم انتقلوا للبحث في احراش القريتين معليا وترشيحا لان الحكومة واضعة يدها على الاحراش المذكورة ولا يمكن لاحد من الناس ان يحضر حطبا الوقود الا برخصة من دائرة الزراعة والاحراش. وموظفوها يطاردون الناس ويتعقبونهم ويغرمونهم بدفع جزاء نقدي عن كل مخالفة

وقد ازداد عدد سكان هاتين القريتين واصبحت اراضيهما لا تكفي لمعيشة اصحابها الا بالاستفادة من الاحراش الواسعة.

وقد طلب الاهالي من المفتش ان يتوسط في حل هذه المشكلة بينهم وبين دائرة الاحراش فتذمر في بادىء الامر ثم وعد ان يبذل جهده عند رجوعه الى دائرته.

وقد تناول المفتش طعام الغذاء على مائدة الزعيم فارس سرحان في الكابرة.

تقرر تعيين ضابط في مركز بوليس ترشيحا واونباشي زيادة عن الجاويش والسبب في ذلك انتشار عصابات اللصوص التي اقلقت راحة الاهلين في ترشيحا وما حواليها من الجبل

سرقة ٧٠ جنيهاً

قال مراسلنا الحيفاوي

دخل مجهولون بيت المدعوة راحيل ايزنرك وسرقوا دراهم ومصاغ بقيمة ٧٠ جنيهاً وقد فروا، والتحري بامرهم جار.

الثلثاء : ٢٤ المحرم سنة ١٣٥٣ و ٨ أيار سنة ١٩٣٤

الا لم تشهد الغارة الشعواء مقحما فدافع

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

العدد ١٦ — السنة الاولى

الرسائل والمطالبات

تكون باسم اصحاب الدفاع في يافا

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب

ادارة الجريدة : جمال باشا — يافا

صندوق البريد : ٢٥٥ التلفون ١٠٧٥

الاشتراكات

عن سنة	عن نصف سنة	
١٥٠	٨٠	قرشا فلسطينياً داخل القطر
٢٠٠	١٢٥ »	» خارج القطر

تدفع مقدماً

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

الوصولات : لاتقبل الا مختومة بخاتم الادارة

نشيد العمال العالمي والتعليق عليه

— للاستاذ عبد الرؤوف المصري —

بؤساء الدهر ، يا قوم العبيد
يا ضحايا الجوع والموت الزؤام
استعدوا ، حاربوا الخصم العنيد
واشعلوا في القلب نار الانتقام

***

واهدموا في عصرنا كل قديم
وارفعوا عن ظهركم نير العذاب
فتقيموا في غد (كوناً) عظيم
كان بالامس صريع الاضطراب

***

لازمه النشيد

عند هذا ينتهي دور النضال
ويسود السلم آفاق الوجود
ويعم العالم « انترنسيونال »
يطلق الانسان من هذي القيود

***

ما لنا في ساحة الحرب معين
لا زعيم ، لامليك ، لاقضاء
نحن بالايمان ، والعزم المتين
نفتح الثغر ... لتستجلي الضياء

***

اضرم النيران ما دام الحديد
حاميا واضرمه من غير ملال
تحيي حراً مطلق الروح سعيد
وتزيل النير عن ظهر الرجال

***

عند هذا ينتهي ...
نحن عمال الحياة البائسين
متعبي الاجسام ، احرار أباة !
والالى يحيون دوما عاطلين
لهم « لاشيء » في هذي الحياة

***

واذا ماالعلمت « نذر » الدمار
فوق هامات العداة الغاشمين
واكتست هذي الربى بالاحرار
تشرق الشمس علينا اجمعين

***

تعليق لا بد منه

في اول ايار تجاوبت انحاء الدنيا بالاصوات ، مرددة هذا النشيد (نشيد العمال العالمي) وتراه في جميع لغات الدنيا منظوما مقطعاً باوزان موسيقية واحدة ، بمعنى انه لو اجتمع عشرة اشخاص كل شخص من امة ، وانشدوا هذا النشيد معا وكل فرد منهم انشده في لغته الخاصة لسمعت منهم لحناً وصوتاً واحداً ... ولماذا ؟ لانه موقع على نوتة واحدة في جميع اللغات بعداد الالفاظ والحركات

بالامس اعلنت الحكومة الالمانية عيدها القومي في اول ايار ... وكذا الالمانيون خارج البلاد رفعت اعلام العيد . وانشد بعضهم هذا النشيد ولكن لم اعلم هل انشده الزعيم الهر هتلر ام لم ينشده ، واذا كان قد انشده هل انشده على انه من العمال ، ام انشده على لسان امته بانها ستسود العالم « والمانيا فوق الجميع » ؟؟!

هذا النشيد فيه روح التحفز لدي الفرص لسيادة العالم ، وكما انشده الالمانيون كذلك انشده العمال اليهود « الهستدروت » في فلسطين

أما العمال فينشدونه انتقاما من جور الرأسمالية ، والحمد لله الذي افقدني « رأسمالي منذ سنوات » والا فما كان لعمال العالم او بالاحرى لعمال فلسطين — عند ظفرهم — ان يتركوني الا بعد « مصع رقبتي » لهذا فاني مطمئن فلا « مصع ولا خوف » بعد هذا اليوم

لم اطلع على ترجمة عربية لهذا النشيد ولا سمعت ان احداً من الشعراء ترجمه للعربية وكنت اترجم هذا النشيد ترجمة اولية .

وقد جاءني صديق وسألني ماذا اصنع ، فقلت له كما ترى .... ونفس صديقي حرة متمردة ، فنغمني من روحه العالية وشاعريته وايحائه ... من مطلق الروح ... فجاء هذا النشيد كما ترى يا سيدي القاريء وقد قمت بنقله خدمة ادبية فقط

لم اعرف لهذا النشيد لحنا لاني لم اسمعه . ولهذا جاء نظمه من بحر الرمل وبحر الرمل سهل التلحين ويوجد من الاناشيد العربية كثيرة قد نظمت من هذا البحر

ولا اكتمك ايها القاريء انه حصل بعض التصرف في شطرتين منه

عبد الرؤوف المصري

في كتاب

تاريخ بئر السبع وقبائلها

كان الباحث المنقب الاستاذ عارف بك العارف قائمقام بئر السبع وضع منذ سنة تقريباً كتاباً قيماً سماه « القضاء بين البدو » جمع فيه طائفة من المعلومات عن عوائد البدو واخلاقهم وقضائهم واحكامهم ولهجاتها ، مما لم يجتمع نظيره في كتاب لاحد من المعاصرين . ومما زاد في قيمة تلك المعلومات ان هذا الاستاذ الفاضل اعتمد في رواية ما راوه على ما دونه بنفسه واختبره بالذات مدة اقامته بين البدو وترؤسه محكمة العشائر . وقد جعلت تلك المزايا الكتاب صفة خاصة ممتازة .

ثم لم يلبث المؤلف ان اتجهت افكاره الى ناحية خصيبة من البحث هي وضع تاريخ مفصل عن بئر السبع وقبائلها . ويقيننا انه وفق تمام التوفيق في ازاحة الستار عن ناحية غامضة ، عرض لها المؤرخون العرب في تواريخهم العامة وتحدثوا عنها صفحاً . وقد اهدانا الاستاذ كتابه هذا فوجدناه مطبوعاً طبعاً انيقاً على ورق مصقول في مطبعة بيت المقدس ويقع في ثلاثمائة وتسعة وعشرين صفحة وفي ذيله فهرس عام للمواضيع والامكنة والاعلام . وخارطة قضاء بئر السبع . وهو مزين بالرسوم الجميلة لهذا القضاء واثاره وخرائبه ومشايخه ودوائه واقسامه وحكامه ودركه العثماني وكتائبه وموظفيه ورجال الامن فيه في العهدين الماضي والحاضر .

وقد ذكر المؤلف في تاريخ كل قبيلة شيئا عن اصلها وما نقله اليه الرواه من ابنائها . واعتمد على ثلاثة مراجع هي الكتب والاسفار والطلول والاثار والاحاديث والاخبار . ولم يقتصر في رواية الاشياء على علاتها كما جاءت بل مزجها برأيه وعلق عليها بما يرتئيه ويعتقده واوضحها ايضاحاً يستند الى اختياره واستنتاجاته .

ولم يقتصر المؤلف على بحث تاريخ مدينة بئر السبع وحدها بل توسع في هذه الناحية وتناول بحث تاريخ البلاد التي يتألف منها قضاء بئر السبع . وقد اعتمد على طائفة من الكتب العربية والانكليزية والافرنسية والالمانية منها معجم البلدان وتواريخ الكامل وابن خلدون والانس الجليل وسيناء ومعجم مااستعجم ودائرة المعارف للبستاني وقاموس الكتاب المقدس وجغرافيته وكتاب الطبقات . ونقل روايات المستشرقين والمؤرخين الاجانب امثال جورج ادام سميث والكابتن سيريل فاليس وفلاندرس باتري وهانتنغتون وكلرمون غانو واوسمان لويد وريتر والفريد فينر والوزير موزل وغيرهم . واخذ بروايات بعض الاسفار القديمة .

ومن جملة الابحاث التي تناولها الكتاب أنظرة اجمالية في الاماكن الأثرية وموقع بئر السبع وذكر الابار التي حفرت فيها قديماً والتلال والخرب والقرى والاثار والحفائر . وتحدث عن قبائل الترابين والعزازمة والتياها والحناجرة والجبارات والسعديين واصلهم ومنشئهم وتاريخ مجيئهم ومشايخهم واصولهم التي يردون اليها من القبائل العربية القديمة كقضاعة ومضر .

واجمل ما في هذا الكتاب بعض ازجال باللهجات البدوية انشدت في مختلف حالاتهم الاجتماعية في الغزو والحفلات والاعراس . وتحدث المؤلف عن الحروب الاهلية والاسماء التي اطلقت عليها مثل كونة العبادي وجردة ابي سرحان وكونة ابن مطية ومن اجل صبيحة وغيرها وما قيل في ذلك من اشعار حماسية بدوية . وافرد المؤلف باباً خاصاً للتحدث عن ديرة السبع على ممر الاحقاب وفي ازمنة الكنعانيين والعموريين والفلسطينيين والمضريين وملوك الرعاة وبني اسرائيل والاشوريين والانباط والفرس واليونان والرومان والبيزنطيين والعرب والصليبين والاتراك والانكليز . وقد ختم كتابه في التكلم عن السبع في يومنا هذا واراضيها ومعادنها وخزاناتها وسدودها واسماء رجال الامن فيها وموظفي الحكومة . والكتاب نفيس حري ان يقتنيه كل اديب عربي مثقف

سلوان

اصحاب الدفاع المحترمين

ارجوكم نشر ما يلي في دفاعكم الاغر ولكم الشكر :

تلقينا من فضيلة شيخ الجامع الازهر كتابا ومعه مصحف الملك فؤاد الاول ايده الله هدية لجمعية الشبان المسلمين في سلوان وهذا نص الكتاب

حضرة رئيس جمعية الشبان المسلمين في سلوان

السلام عليكم ورحمة الله وبعد فان جلالة الملك المعظم فؤاد الاول ايده الله منذ تبوأ عرش مصر قد حاط الدين واهله والازهر الشريف بعظيم العناية والرعاية ولا زالت اياديه متواصلة في ذلك وقد كان مما رآه جلالته حرصا على نفع المسلمين ان يطبع المصحف الشريف طبعة مراعى فيها رسم المصحف العثماني لتعميم نشره بينهم ويسرنا تحقيقا لهذه الرغبة السامية ان نهدي هذا المصحف الشريف الى حضرتكم وانا نرجو ان تبلغوا اخواننا المسلمين ببلادكم اطيب التحيات وفقنا الله واياكم لما يحبه ويرضاه

شيخ الجامع الازهر

هذا واننا نشكر جلالة الملك فؤاد وفضيلة شيخ الجامع الازهر على هذه الهدية الثمينة وجائتنا ايضا هدية ثمينة من سعادة مدير معارف العراق الى كشافة جلالة الملك غازي الاول نصره الله وايده وهي راية المثل الاعلى فنحن وجميع الكشافة نشكر سعادته على هذه الهدية والسلام.

جمعية الشبان المسلمين

خانيونس

— قدم احد شبان بلدتنا وقدم مضبطة لحضرة السر طبيب مذيله من مخاتير واعضاء البلدية واعيان وتجار ومزارعي خانيونس يطلبون فيها بالحاح تعيين ممرضة لمعالجة النساء عوضا عن الدكاترة اذ ان الاسلام يأبى سفور المرأة الاجنبية على الرجل الاجنبي الذي يتاح له زواجها . نضم صوتنا لذلك ونرجو من الحكومة تلبية طلبنا باقرب ما يمكن

— تقوم الجمعية الشرعية بكل جد ونشاط وتسعى في اتمام بناء المسجد والمدرسة التي شرعت بهما كاوانها تقوم بواجبات اسلامية محضة . نتقدم بالشكر لرئيسها ونائبه واعضائها لقيامهم في المصالح الاسلامية المحضة ونحث المحسنين في الاقطار الاسلامية لمعاضدتهم ومد يد المعونة اليهم